

كاتب	اصلاح بالسعودية يأتي بالضغط على العائلة الحاكمة	13
مداورات	الاسلاميون من عد الغانم الى محاولة البقاء	18

ثقافة	10
شينو اشيبى: معلم اخلاقي وروائي افريقي كبير	
منوعات	12
محمد الجلو: التراجع ليس في الاغنية العربية فقط	

## سبعة ايام مهلة لقبول بغداد «الانذار» • قوات امريكية اضافية الى قطر

# امريكا تصر على تفتيش قصور صدام «دون استئذان»

### رامسفيلد يعتبر مقاومة الحظر الجوي «انتهاكا للقرارات» ونائبه يرفض الاكتفاء بعودة المفتشين



مبنى داخل أحد المواقع الرئاسية في بغداد التي شملتها المباحثات بين العراق ورئيس المفتشين في فيينا أمس (رويترز)

لندن - فيينا - بغداد - «القدس العربي»:

كانت العاصمة النمساوية فيينا مصدر بارقة الأمل للوحدة في الملف العراقي امس، حيث أعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي عن تحقيق تقدم في اليوم الأول للمفاوضات بين العراق ورئيس المفتشين هانز بليكس التي جرت في مقر الوكالة.

وتسربت انباء عن «اجواء عمل ايجابية» ركزت على مهام المفتشين، خاصة تلك المتعلقة بالامساك «الحساسة» والسيادية في العراق، وعلى رأسها القصور الرئاسية التي كان تفتيشها يخضع لـ «اعتبارات خاصة»، حسب التفاهم الشهير بين الرئيس العراقي صدام حسين وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان في شباط (فبراير) عام 1998. وينص ذلك التفاهم على ان يعطي المفتشون بلاغا مسبقا برغبتهم في دخول القصور بآربع وعشرين ساعة، على ان يرافقهم دبلوماسي اجنبي أثناء التفتيش.

وأشارت مصادر في ان العراق قد يوافق على الخضوع لاصرار امريكا على الغاء هذه الاعتبارات الخاصة تطبيقا لقرار جديد من التوقيع ان يطرح على مجلس الامن غدا الاربعة ويركز على ضمانات بغاية عالية التفتيش، كما يمنح بغداد مهلة سبعة ايام لقبول المطالب الجديدة وتلاين يوما لتقديم كافة المعلومات والوثائق المطلوبة، وفتح كافة المنشآت امام المفتشين بغية تطبيق

القرارات المتعلقة بنزع الاسلحة، ونقلت شبكة CNN عن مصادر قولها العراق بتقديم كشف حساب عن مصير كافة المعدات ذات الاستخدام المزدوج التي استوردها خلال السنوات الاربع الماضية، أي منذ مغادرة المفتشين بعد كانون الاول (ديسمبر) 1998.

واضافت ان مقرين من الوفد العراقي اكادوا استعدادهم للتعاون مع القرار الجديد.

وفي واشنطن من المتوقع ان يصدر الكونغرس الامريكي تفويضه للرئيس باستخدام القوة ضد العراق خلال هذا الاسبوع، متزامنا مع بحث مجلس الامن لمشروع «الانذار» ما سيوفر الغطاء اللازم (نظريا) لنش الهجوم على العراق.

وقال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان العراق ينتهك قرارات الامم المتحدة باستهدافه الطائرات الامريكية والبريطانية التي تفرض الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

وعرض رامسفيلد على الصحافيين صورا بالفديو لاطلاق المقاومة الارضية العراقية النار على الطائرات الامريكية، مشيرا الى انه «يشعر بالغضب» وان العراق هو المسؤول عن المواجهات مع الطائرات الامريكية.

واكد الوزير الامريكي ان الغارات على مطار البصرة ادت الى تدمير نزع اسلحة العراق. واعلن مساعد وزير الدفاع الامريكي ان المفتشين «لا يمكنهم ان يشكوا الحل الكامل للمشكلة، الحل هو ان يتخلص العراق من أسلحته، المسألة ليست مجرد ارسال مفتشين الى هذا البلد».

روما، ان الهدف من عودة المفتشين هو نزع اسلحة العراق. واعلن مساعد وزير الدفاع الامريكي ان المفتشين «لا يمكنهم ان يشكوا الحل الكامل للمشكلة، الحل هو ان يتخلص العراق من أسلحته، المسألة ليست مجرد ارسال مفتشين الى هذا البلد».

## فتاوى «تجريم» الانتفاضة

عبد الباري عطوان

في الوقت الذي تخرج فيه الجماهير العربية والاسلامية للتظاهر في شوارع العواصم والمدن احتفالا بدخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث، يتسابق المسؤولون الفلسطينيون الكبار في جلدتها والحديث عن سلبياتها، والغمز من قنات استمرارها والقائمين عليها من الشبان الذين يقدمون حياتهم يوميا في مواجهات دامية مع الدبابات وطائرات الاباتشي الاسرائيلية.

محمود عباس (ابو مازن)، ياسر عبد ربه (وزير الثقافة والاعلام) وعبد الرزاق اليحىي (وزير الداخلية)، نبيل عمرو (وزير مقال)، ومحمد رشيد (خالد سلام سابقا) المستشار الاقتصادي للرئيس، كلهم اجمعوا في توقيت واحد، وفي «فتاوى» متعددة على خطأ «عسكرة» الانتفاضة، والقوا باللوم في تدهور الاوضاع بالتساوي على العنف الاسرائيلي «الزائد»، والعنف الفلسطيني «غير المنضبط».

حتى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخارج لتوه من تحت الحصار المهيمن والمذل الذي فرضه عليه اربيل شارون للمرة الثانية في اقل من ستة اشهر، حرص على ان تكون اول جملة ينطق بها بعد مغادرته غرفة مكتبه هي وقت اطلاق النار.

الآن، وبعد سقوط 2500 شهيد، واكثر من 39 الف جريح، خمسة آلاف منهم في حال اعاقاة كاملة، وتدمير حوالي عشرة آلاف منزل، يقولون لنا، وبدم بارد ان «عسكرة» الانتفاضة كانت خطيئة، ولولا الحياء، والخوف من غضبة الجماهير، لذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك، وقالوا ان الانتفاضة بالاساس كانت خطأ.

لا احترام لدماء الشهداء واسرهم، لا تقدير لتضحيات المصابين الاحياء، ولا خجل من آلاف الاسرى الذين يقبعون حاليا في السجون الاسرائيلية. جميع هؤلاء مخطئون، هؤلاء هم وحدهم على حق.

\*\*\*

وحتى نكون علميين، وموضوعيين، نسأل هؤلاء «الحكام» عن اسباب صمتهم طوال العامين الماضيين، مطلقا نسالهم عن البديل الذي يقترحونه للانتفاضة وعسكرتها؟ الانتفاضة بدأت بالمشايخ، ولجأت الى الجحارة، تماما مثل الانتفاضة الاولى، ولكن ما «عسكراها» هو رد الفعل الاسرائيلي الوحشي عليها، حيث سقط في الاسبوع الستة الاولى منها اكثر من مئتي شهيد، اكثر من نصفهم من الاطفال. ولا بد ان هؤلاء «الحكام» و«المعتدلين» شاهدوا الجنود الاسرائيليين وهم يقتلون الشهيد محمد الدرة بسدم بارد، ودون اي رحمة او شفقة، رغم استغاثات والده المتكررة بوقف اطلاق الرصاص.

الاسرائيليون هم الذين عسكروا الانتفاضة، وهم الذين دفعوا ابناء الشعب الفلسطيني للجوء الى السلاح للدفاع عن انفسهم في مواجهة هذا التغول الاسرائيلي في القتل وسفك الدماء.

\*\*\*

نفهم لو ان هؤلاء الحكماء، ومعظمهم من المفاوضات السابقين واللاحقين، نجحوا على موائد المفاوضات، واجبروا الاسرائيليين، بدبلوماسيةهم الماهرة، على احترام الاتفاقات التي وقعوها معهم في باحة البيت الابيض، وتنفيذها بالكامل طوال السنوات السبع العجاف من عمر اتفاقات اوسلو وما تفرع عنها من اتفاقات في القاهرة وطابا وغيرها، ولكن المفاوضات كانت مهزلة بكل المقاييس، وتشكل وصمة عار في تاريخ الشعب الفلسطيني.

وربما يفيد تذكير هؤلاء، الذين يتباكون على مرحلة ما قبل الانتفاضة، بأنه في الوقت الذي كانوا يتفاوضون فيه، ويسبح البعض منهم مع نظرائهم الاسرائيليين في طابا، او يلعبون معهم التنس، ويقومون برحلات تسوق في استكهولم ووسلو وكوبنهاغن، كانت الحكومة الاسرائيلية تبني مستوطنات جديدة، وتتوسع في بناء ما هو قديم منها، حتى ارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية وحدها، ودون القدس المحتلة، من مئة الف الى مئة وعشرين الف مستوطن.

انتقال الانتفاضة من العصيان المدني الى العسكرة، مسح عار اتفاقات اوسلو، ووضع حدا لمسلسل التنازلات الخجل، واعاد للانسان الفلسطيني كرامته وعزة نفسه، مظلما اعاد اليه مكانته التي يستحقها بين الشعوب، والعربية منها خاصة.

الانتفاضة فضحت الوجه العنصري الاسرائيلي امام العالم بأسره، وجعلت كبير حاخامات اليهود في بريطانيا يحذر من خطورة ممارسات الجيش الاسرائيلي الوحشية ضد الاطفال والابرياء في فلسطين على الدين اليهودي وقيمه وتعاليمه. وعلى اي حال، اذا كان الرئيس عرفات وكبار مساعديه يعتقدون ان الانتفاضة «انحرفت» عن اهدافها، فهم الذين يتحملون المسؤولية كاملة عن ذلك، وليس الشعب الفلسطيني، فالرئيس عرفات و«حكماؤه» هم القيادة، والقيادة تتحمل مسؤولية الاخطاء بالشجاعة المقترضة، وتستقيل.

\*\*\*

نشم رائحة صفقة في الاق مع الولايات المتحدة واسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، نشم رائحة خنين من البعض الى ايام المفاوضات و«ايام العز» مع الاسرائيليين. مظلما نشم رائحة مستوزرين يبحثون عن مواقع جديدة، او المحافظة على مواقع قديمة، في المرحلة الجديدة.

الشعب الفلسطيني الذي اسقط وزير الفساد والغاسدين، وتصدى لاصحاب المشاريع الاصلاحية المشوهة، هذا الشعب لم يعد قاصرا، ولم يعد غبيا، وبات يملك حسا عاليا في التمييز بين ما هو وطني، وبين ما هو غير وطني. ولذلك فان اساليب «الفهلوية» القديمة لم تعد تنطلي عليه، ومن يعتقد غير ذلك سيدفع ثمنا باهظا لهذا الاعتقاد.

القاعدة التي اختارها امريكيون قبل بضع سنوات لتكون اكبر مركز امريكي في الشرق الاوسط لتخزين معداتهم العسكرية، وأشارت القناة الى ان 4 كلم «تشبه ما لدينا في الولايات المتحدة» وهي تعد «من افضل القواعد الدولية». (تفاصيل ص 3 و4)

وعلى الصعيد العسكري قالت قناة «الجزيرة» انه من المتوقع ان ترفع الولايات المتحدة بحلول العام الجاري عدد جنودها في قاعدة العديد الجوية القطرية الى تسعة آلاف، لتجعل من هذه القاعدة مقر قيادتها المركزية. وعرضت الجزيرة صورا لهذه

القاعدة التي اختارها امريكيون قبل بضع سنوات لتكون اكبر مركز امريكي في الشرق الاوسط لتخزين معداتهم العسكرية، وأشارت القناة الى ان 4 كلم «تشبه ما لدينا في الولايات المتحدة» وهي تعد «من افضل القواعد الدولية». (تفاصيل ص 3 و4)

## خطة اسرائيلية لابعاد مئات الصحافيين الأجانب.. ابو مازن يعتبر المقاومة المسلحة لساءة للقضية

# تحذيرات من «ترانسفير» للفلسطينيين عند ضرب العراق

## بريطانيا تدعو لتطبيق جميع القرارات الدولية باسرائيل

أخرى، مشيرة الى ان هاليفي سينسق كافة النشاطات والاستعدادات والاتصالات السرية مع الإدارة الأمريكية في الشرق الاوسط لتخزين معداتهم العسكرية، وأشارت القناة الى ان 4 كلم «تشبه ما لدينا في الولايات المتحدة» وهي تعد «من افضل القواعد الدولية». (تفاصيل ص 3 و4)

حصلت كان يجب ألا تحصل. وقلت أكثر من مرة ان استخدام السلاح كان خطأ اما الحجر فهو تعبير شعبي ومطلوب حتى نصل الى حقوقنا ولا مانع اذا كانت مفاوضات ان يكون احتجاجا شعبيا.

الى ذلك حذر 100 اكاديمي اسراييلي من استغلال حكومة شارون الحرب الامريكية الزمعة على العراق لتنفيذ عمليات «ترانسفير» للمواطنين الفلسطينيين.

واعرب هؤلاء عن خوفهم من ان يصل الاستغلال الاسرائيلي للحرب على العراق درجة ارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني قد تصل الى حد التطهير العرقي، مشيرين الى الحشد الامريكي للعدوان على العراق والتأييد الشديد لهذا الحشد من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وعين اربيل شارون مستشاره لشؤون الأمن القومي أفرايم هاليفي، الذي شغل في السابق منصب رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية (موساد) مسؤولا عن الملف العراقي. وقالت مصادر عبرية ان شارون عين هاليفي لنقل مهمة تنسيق النشاطات بشأن غزو امريكي محتمل للعراق ودول

البرابعية ارسال مراقبين دوليين»، والتقى عرفات امس العديد من الدبلوماسيين الاوروبيين في رام الله وبينهم القنصل العام لفرنسا ريجيس كويتشيت، واجمعت الصحف العبرية على ان حصار عرفات شكل «نكسة حقيقية» لاسرائيل.

مديانها استشهد طفلان فلسطينيان في نابلس وسيدة في غزة، واصيب ما لا يقل عن عشرين، معظمهم اطفال، بجروح. وشهدت نابلس اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها المقاومون الفلسطينيون من قتل جندي اسراييلي واصابة اربعة آخرين بجروح على مشارف البلدة القديمة. في الوقت ذاته قصف الاسرائيليون عمارات تجارية ومباني سكنية ما ادى الى اصابة العشرات بداخلها.

من جهة أخرى قال محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع وكالة «رويترز» ان الفلسطينيين ليسوا على صواب في استخدام الاسلحة في الانتفاضة.

وقال ابو مازن «اعتقد ان الكثير من الاخطاء والتجاوزات

لندن- رام الله - «القدس العربي»:

طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الاخير القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من مقره ومن المدن الفلسطينية للعودة الفورية للمفاوضات.

واكد عرفات اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية في موعدها في كانون الثاني (يناير) 2003. وفي موقف لافت دعت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها جاك سترو امس في كلمة القاها امام مؤتمر حزب العمال الحاكم في بلاكيول شمال غرب انكلترا الى وجوب تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي حول الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي.

من ناحيتها دعت القيادة الفلسطينية القوى العظمى الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات «نطلب من اللجنة

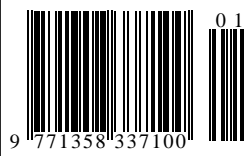
لندن - «القدس العربي» -

من ابراهيم درويش:

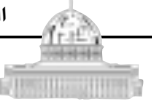
الشعر والشعراء يعانون هذه الايام، يرحلون يقصون من امكانهم، والغريب ان اول من يرحب برحيلهم جماعات مؤيدة لاسرائيل، هكذا فعلوا عندما نقل السفير السعودي السابق لدى بريطانيا غازي القصيبي لانه مجد شهداء الانتفاضة، وطالبوا برأس الشاعر توم بولين الذي انتقد المستوطنين، ودعوا لاستقالته من جامعة اوكسفورد، ورحبوا بقرار حاكم امريكي طلب استقالة شاعر وناشط افرو- امريكي من «امارة الشعر»، تساءل بلغة الشعر عن من ناحيتها دعت القيادة الفلسطينية القوى العظمى الى ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات «نطلب من اللجنة

ISSN 1358-3379







# تقرير: امريكا تخطط لاستقطاب الضباط العراقيين واقناعهم بالانشقاق وعدم استخدام اسلحة الدمار

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكىة «البنطاغون» يحضرون لحملة تهدف لاستقطاب الضباط العراقيين واقناعهم بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية.

ويهدف الخبيراء بين تحضيرات البنطاغون والمعلومات الامنية التي تلقتها من المخابرات الامريكىة والتي تقول ان الرئيس العراقي صدام حسين اعطى اوامر للقادة الميدانيين انذنا مشروطا باستخدام الاسلحة في حالة تعرض العراق لهجوم عسكري.

وتتضمن الحملة عملية توزيع منشورات يتم القاؤها على القواعد العسكرية وهو نفس الاسلوب الذي استخدمه الجيش الامريكى اثناء حرب الخليج عام 1991.

ويبين المسؤولون الامنيون الامريكيون معلوماتهم على منظور قيام الرئيس العراقي بعطاء القادة الميدانيين هذا المشروع لخوفه من تعرض مراكز القيادة واجهزة الاتصالات مع ان الرئيس نفسه يملك القرار لاستخدام الاسلحة، فيما تحدثت مصادر اخرى عن قيامه بتفويض ابنه الاصغر قصي للقيام بهذا في الحالات الطارئة.

وقال الامنيون الامريكيون ان صدام حسين قام باصدار الاوامر هذه اثناء حرب الخليج عام 1991.

ونتيجة لهذه المعلومات ستقوم وزارة الدفاع بالتوصل مباشرة للقادة الميدانيين بعدم استخدام هذه الاسلحة.

ويواجه العسكريون الامريكيون اشكالية تحديد اي وحدة عسكرية يمكن تنصيبها على الانشقاق على الرئيس صدام حالة قيام واشنطن بحملتها العسكرية، وكيفية الاتصال بهم.

وكان ملف الالة البريطاني قد اشار الى ان صدام وابنه فقط يملكان قرار استخدام الاسلحة البيولوجية والكيماوية.

فيما كشف دونالد رامسفيلد حملته ضد العراق، حينما قال ان «العراقيين العقلاء لن يقوموا باستخدام اسلحة الدمار الشامل»، ويريد رامسفيلد الوصول للضباط العراقيين واخبارهم ان هناك «الكثير من الاشياء التي سيخسرونها حالة طاعته وامر الرئيس».

وتدعي المصادر الامنية الكيماوية والبيولوجية ان الرئيس العراقي قرر استخدام الاسلحة الكيماوية حالة خسارة قواته الحرب البرية، وتجاوز القوات الامريكىة والجيش المتحالفة معها، الخط الغربي قرب مدينة العمارة التي تبعد 200 ميل جنوب العاصمة العراقية بغداد.

وكان العراق قد نشر اسلحته الكيماوية والبيولوجية اثناء حرب الخليج الا انها لم تستخدم نظرا للتحذيرات المتكررة التي ارسلتها امريكا لبغداد والتي اكدت فيها ان اطلاق اي صاروخ كيماوي او بيولوجي سيؤدي للاطاحة بالنظام العراقي، ويبدو ان السبب الرئيسي الان في خطة وزارة الدفاع الامريكىة ان الحملة الحالية تقوم على اساس تغيير النظام العراقي، فيما ركزت الحملة الاولى على اخراج القوات العراقية من الكويت.

وعلق خبير سابق في المخابرات الامريكىة ان محاولة اقتناع الضباط العراقيين بعدم استخدام الاسلحة محاولة جيدة الا ان ريتشارد راسل الباحث الان في الجامعة الوطنية للدفاع قال ان الاستخبارات العراقية كانت قوية في اثناء حرب الخليج الاولى ومن المفترض ان تكون احسن من هذه المرة.

وقالت الصحيفة ان التحذيرات الامريكىة للعراق جاءت من وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر الذي قال لناناب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان النظام العراقي سيعرض نفسه للخطر حالة استخدامه الاسلحة، ويقول الامنيون الامريكيون ان العراقيين لم يستخدموا الاسلحة بسبب خوفهم من الانتقام الامريكى.



مظاهر ضد الحرب اثناء انعقاد المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني في بلاكبول امس (رويترز)

## بلير يواجه معارضة اعضاء حزب العمال لضرب العراق

بلاكبول (انكلترا) - رويترز: واجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير معارضة شديدة امس الاثنين من اعضاء حزب العمال الحاكم الذي يتزعمه بسبب موقف لندن الموالي للولايات المتحدة فيما يتعلق بالعراق.

وقدم طلب الفريق المعارض للحرب في المؤتمر السنوي الذي يعقد في بلاكبول ويتحدى بلير من اجل «رفض العمل العسكري وعدم تأييد التدخل العسكري في العراق».

وفي حين انه من غير المتوقع الموافقة على هذا الطلب الا انه يثبت وجهة نظر فصائل من اعضاء البرلمان من حزب العمال المستائين من مساندة بلير للرييس الامريكى جورج بوش وتكثيفه الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين.

وصرح جورج غالواي وهو احد هؤلاء الاعضاء لرويترز «اصبح الوضع هو ان زعيم حزب العمال يتحاذى الى اكثر الفصائل يمينية في الحزب الجمهورى بالولايات المتحدة».

كما صوت هو واكثر من 50 آخرين من اعضاء حزب العمال ضد بلير في جلسة طارئة عقدت حول العراق في البرلمان في الاسبوع الماضي وساعدوا في تنظيم تجمع حاشد للسلام شارك فيه 150 الفاً في لندن.

ويعدّ بلير التعريف على اراء منتقديه الا انه اوضح عشية المؤتمر الذي عقد انه لن يغير موقفه ابداً

## روسيا تنتقد الغارات الامريكىة والبريطانية على العراق

موسكو - رويترز: انتقدت روسيا الولايات المتحدة وبريطانيا امس الاثنين لشنن غارات جوية على العراق قاتلة ان هذه الهجمات تعوق تسوية الازمة المحيطة بالعراق في الوقت الذي تجرى فيه محادثات معاهدة لوقف اطلاق النار بين العراق والولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان الهجمات الجوية الجديدة التي شنتها الولايات المتحدة والمقرر عقدها في العاصمة النمساوية فيينا حول الاجراءات اللازمة للسلامح عودة مفتشى الامم المتحدة على الاسلحة.

وتضاف البيان يدعوا بتزايد نشاط طيران الحليفين والذي جاء في الوقت الذي يعقد فيه... ممثلون للوجهة الى فيينا للبحث الاجراءات اللازمة لتجديد عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق الى الاسف».

ومضى البيان يقول «لا تؤدي عمليات القصف الجوي الامريكىة الاتكيزية لمنطقتي حظر الطيران الى تعقيد الاجراء المحيطة بالعراق فحسب بل يوضع العراق امام جهود البحث عن تسوية سياسية وديبلوماسية للقضية العراقية».

وقال العراق الاحد ان مطار البصرة امرىة اغارت على مطار البصرة للمرة الثانية خلال اسبوع واحد واستهدفت منظمة رادار وصالات وصول ومغادرة الركاب، وفي تاوبا ولاية فلوريدا امريكىة اكدت القيادة المركزية الامريكىة الهجوم الا انها قالت انها استهدفت رادارا عسكريا متنفذا في البصرة «ردا على

## تقدم في مفاوضات العراق والامم المتحدة في فيينا حول عودة المفتشين

فيينا - فاب: باشرت الامم المتحدة والعراق اولى الاثنيين في فيينا مفاوضات تطلعت بمعاودة عمليات التفتيش وسط انباء عن حدوث تقدم.

ويبدأ هامس بليكس رئيس فريق المفتشين التابعين للامم المتحدة وعامر السعدي المستشار في الديوان الرئاسي العراقي عند الساعة 10,45 (الساعة 08,45 تم فيينا) مقر الامم المتحدة في فيينا هذه المفاوضات المتعلقة بالترتيبات الفنية لعودة المفتشين الدوليين الى العراق بعد غياب دام اربع سنوات، واضبع بليكس للصحافيين قائل ببدء المفاوضات ان الهدف منها هو «تجنب وقوع اي حادث في العراق بعد بدء عمليات

## مسؤول عراقي يؤكد ضرورة عقد قمة عربية وينتقد تقديم اي تسهيلات «للعُدو»

بغداد - فاب: اكد الامم العام مؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي امس الاثنين ان عقد مؤتمر قمة عربية يعتبر «ضرورة قصوى في ضوء تواصل الشهاديات الامريكىة الصهيونية ضد فلسطين والعراق» منتقدا تقديم اي «تسهيلات للعُدو» الامريكى.

وقال حمودي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان القيادة العربى مطالبون الان بمواجهة التحدي الامريكى الصهيونى تجاه فلسطين والعراق عبر موقف رسمى عربي واضح وحازم، غير انه شدد على ان «عقد اي قمة بدون الخروج بقرارات تؤكد تطبيق ميثاق الجامعة العربية وتفعيل اتفاقية الدفاع العربى المشترك تعتبر

## الملك عبد الله يبدأ زيارة الى الكويت

عمان - فاب: اعلن مصدر رسمى اردنى ان الملك عبد الله الثانى غادر عمان امس الاثنين متوجها الى الكويت في زيارة تستمر عدة ساعات يلتقى خلالها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ويأتى رابع زيارة يقوم بها الملك عبد الله للكويت منذ اعتلائه عرش الاردن في شباط (فبراير) 1999، ويرافقه فيها رئيس الديوان الملكى فايز الطراونة ووزير الخارجية مروان المعضن.

واكد الملك عبد الله في حديث لوكالة الانباء الكويتية (كونا) بحضور مساعده الاحد وكالة الانباء الاردنية (بترا)، انه سيبحث مع امير الكويت خطتها لسبل دعم العلاقات الثنائية التي «تتمتع بمستوى متميز» مشيرا الى ان «الاردن يعتبر امن الكويت جزءا من امنه والامن العربى بشكل عام».

## الادارة الامريكىة تراقب بقلق تصاعد الدور القيادي لقصي امنيا وعسكريا

امريكيون تحدثوا لـ «لوس انجليس تايمز» ان قصي برز كقوة قوية في ضوء امكانيه عودة مفتشى الامم المتحدة لبغداد.

وحسب مسؤول امنى امريكى فقد تحدث قائلا «انه في حالة الاطاحة بالرئيس صدام، فمن يملك الامر باطلاق الاسلحة، قصي واحد من الاشخاص المؤثرين لوالده والموالين وقادر على اصدار اوامر تجدد ينفذها على جناح السرعة.

ويتساءل عدد آخر من الباحثين عن امكانية استخدام قصي، فنجل الرئيس يشرف الان على يقول باحث في المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ان النظام العراقي «ليس طالبان» نظام تدعاه الايديولوجيا، بل هو نظام علماني يسعى للبقاء وسيبحث عن فرص لعقد صفقات.

ومع ان قصي لا يعرف كثيرا عمليات والده السابقة الا ان له معرفة بالبرنامج العسكري العراقي، بحسب اعترافات منشكين على النظام.

## بوتين يؤيد عودة سريعة لمفتشى الامم المتحدة الى العراق

موسكو - فاب: جدد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين امس الاثنين خلال استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلى ارييل شارون في الكرملين، تأييده «لعودة سريعة لمفتشى الامم المتحدة» الى العراق.

واوضح الرئيس الروسى «نعتبر ان القضية الامم تتمثل في عودة المفتشين الدوليين في اسرع وقت ممكن الى العراق».

ويأتى تصريح بوتين في وقت تسعى فيه واشنطن الى حمل مجلس الامن الدولى على اعتماد قرار صارم ينص على استخدام القوة بشكل آلى في حال لم يحترم العراق الشروط.

واضاف بوتين ان من المهم جدا «ليس التحاور فقط بل ايجاد حل سياسى نهائى في إطار مجلس الامن الدولى».

وتأتى تصريحات الرئيس الروسى غدا مشاورات روسية امريكىة شهدتها موسكو لم تسمح برفع المعارضة الروسية للجوء الى القوة ضد بغداد.

وتسعى واشنطن الى دفع مجلس الامن الدولى الى اعتماد قرار صارم ينص على اللجوء الى القوة في حال لم ينفذ العراق التزاماته.

وقال الرئيس الروسى ان موسكو «تدعم الجهود الامريكىة لمكافحة الارهاب وتعتبر اسرائيل عضوا مهما في التحالف لمكافحة الارهاب».

## جون ماكين: بوش سيحظى بدعم غالبية ساحقة في الكونغرس بشأن العراق

واشنطن - فاب: اعتبر المرشح الجمهورى السابق للرئاسة الامريكىة السيناتور الجمهورى جون ماكين ان اعضاء مجلسى الكونغرس الامريكى سيصوتون بغالبية ساحقة لصالح مشروع قرار يسمح للرئيس جورج بوش باستخدام القوة ضد العراق اذا اقتضت الحاجة.

واوضح ماكين في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكىة «سى ان ان» انه «في غضون اسبوع اظن اننا سنرى غالبية ساحقة من اعضاء المجلسين تصوت دعما للرئيس اذا اردنا تغييرا للنظام في العراق عبر عمل عسكري، في الاشارة الى مشروع قرار رفعه البيت الابيض الى الكونغرس في 19 ايلول (سبتمبر).

## ملا حويش: العراق مستعد للرد في حال التعرض لهجوم امريكى

بغداد - فاب: اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي عبد التواب ملا حويش امس الاثنين في امس الاثنا ان العراق مستعد للرد في حال تعرضه لهجوم امريكى.

وقال المسؤول العراقي «اذا ما تعرضنا لضربة امريكىة، فانا مستعدون للرد، لكن ليس هناك حتى الان امبر لئل هذه الضربات»، مؤكدا ان بغداد لا تملك «اي اسلحة دمار شامل، كما تمنهاها واشنطن ولندن».

واضاف حويش، وهو وزير التسيخ الحزبى، في تصريحات ادى فيها للصحافيين اثناء زيارته لكرج على ان رسالة واضحة وحازمة ضد اي شكل من اشكال العدوان».

## مسؤولان في حزب شرودر لا يستبعدان تغييرا في الموقف حول العراق

برلين - فاب: لم يستبعد مسؤولان في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالمانى، بقيادة المستشار جيرهارد شرودر، امس الاثنين ان تبدل برلين موقفا قليلا لتتخذ موقفا عسكريا ضد العراق، وخصوصا في حال لم يكن يهدف الى تغيير النظام في بغداد.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية فى البرلمان الالمانى هانس اوبريش كلوزى امس الاثنين في تصريح للاذاعة ديوتشلاندراديو ان الموقف الالمانى قد يتغير اذا ما ظهرت دلائل جديدة تشير الى تعاون بين العراق والارهاب الدولى، وسئل الناطق باسم الكتلة النيابية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المكلف الشؤون الخارجية غيرت فاسكيرشن عما اذا كانت المانيا ستعود عن موقفها في حال صدور قرار عن الامم المتحدة بيرر التدخل العسكري كوسيلة اخيرة للتوصل الى استئثاف عمليات التفتيش الدولية في العراق، فقال «اذا ما تم التخلي عن فكرة تغيير النظام، تصور ان المسألة ستناقش من جديد

## وزير الخارجية الفرنسى: لن نعطي امريكا تفويضا مطلقا لعمل عسكري ضد العراق

باريس - فاب: اكد وزير الخارجية الفرنسى دومينيك دو فيليان في تصريحات نشرتها صحيفة «لوموند» الصادرة بتاريخ غد الثلاثاء ان باريس ترفض «اعطاء تفويض مطلق لعمل عسكري» ضد العراق كما يقترح مشروع قرار امريكى ينص على لجوء لتقائى الى القوة.

وقال الوزير الفرنسى «لا نريد اعطاء تفويض مطلق لعمل عسكري، لاننا نريد تحمل مسؤوليتنا حتى النهاية»، وذلك لا يمكننا قبول قرار يسمح من الان باللجوء الى القوة، بدون العودة الى مجلس الامن الدولى».

وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك اكد مجددا الجمعة في مكالمة هاتفية مع نظيره الامريكى جورج بوش معارضة فرنسا لا قرار ينص على لجوء لتقائى الى القوة ضد العراق.

وقال دو فيليان ان «فرنسا تشاطر الولايات المتحدة زعما على حل ازمة تهددنا جميعا، غير انها ترفض مخاطرة تدخل لا يأخذ تماما بعين الاعتبار كل متطلبات الامن المشترك».

واضاف «ان الانتباه يتركز بشكل على امس على المباحثات التي تبدأ في مجلس الامن، والعملية على مرحلتين التي اقترحها رئيس الجمهورية تسمح بالحفاظ على وحدة المجموعة الدولية وضمان شرعية التحرك وتلبية مطالبتنا بالفاعلية، على العراق ان يحترم القانون الدولى، وان رفض الالتزام به، عندها سيصبح استخساخ جميع التناح».

ورأى انه في حال اخلال النظام العراقي بواجباته، عندها سيخضع لمجلس الامن ان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها».

وحسب ما أكد «نعم، ان العراق يمثل تهديدا محتملا للامن الاقليمي والدولى (...) وان لم يكن يملك حشدا من وسائل نووية، فان جميع الموشرات تشير الى انه تمكن من تشكيل قدرات بيولوجية وكيماوية، ان فرنسا لا تبتدى اي عمل تتساهل حيايا بلغدها، غير ان اي عمل يهدف الى تبديل النظام سيكون مخالفا لحكام القانون الدولى وسيفسخ

## مصادر المعارضة العراقية ان قصي يقوم بادارة الاجهزة الامنية والاستخبارات العسكرية

مصادر المعارضة العراقية ان قصي يقوم بادارة الاجهزة الامنية والاستخبارات العسكرية.

وتأكد دور قصي في مؤسسة الحكم عندما تم انتخابه في ايار (مايو) العام الماضى عضوا في اللجنة المركزية لحزب البعث العربى الاشتراكي الحاكم.

ومع ذلك يظل قصي شخصية بعيدة ولم يظهر في اي مناسبات عامة مع والده ولا يعرف الكثير من اجهات تجارية في الاردن للاستيارد والتصدير.

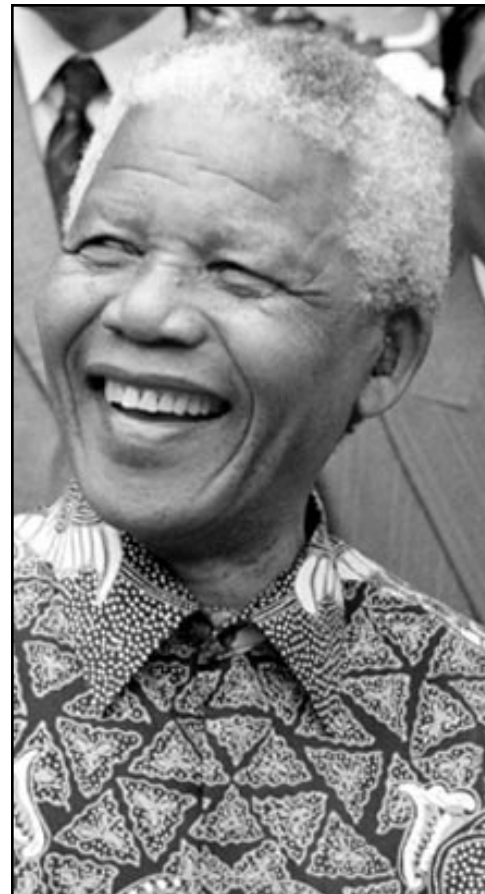
ولكن التقرير قال ان الاموال التي يحصل عليها قصي لا تتفق على البذخ والرفاه بقدر ما يحاول من خلالها شراء ولاء الاف الجنود من الوحدات الامنية التابعة له.

ويشير مراقبون امريكيون ان صعود نجم النجل الاصغر جاء على حساب عدى نجل الرئيس العراقي الاكبر الذي تعرض لحالة اغتيال عام 1996.



قصي صدام حسين

## مانديلا يصعد معارضته لضرب العراق: العنصرية وراء الاستهتار بالامم المتحدة



نيلسون مانديلا

انه سيكون الموضوع الرئيسي عندما يزور مانديلا الرئيسية ميغاواتي سوكارنوبوتري يوم الاربعاء، وترجع مانديلا (84 عاما) الكفاح ضد حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وبعد 27 عاما امضاها في السجن اصبح اول رئيس اسود خلال الفترة بين عامي 1994 و1999.

## اقترحوا مصاحبة كارتر للمفتشين للتأكد من سلامة عملهم اعضاء الكونغرس يختتمون زيارتهم لبغداد: يجب رفع الحظر.. والحرب ليست هي الحل

بغداد - من حسن حافظ: بدأ مسؤولون عراقيون محادثات مع بليكنس في فيينا امس الاثنين بشأن عودة المفتشين الى بغداد بعد غياب دام اربع سنوات، وقال بليكنس في وقت سابق امس انه يتوقع ان يسمح للمفتشين بدخول المواقع العراقية دون قيود عندما يعودون.

وقال اعضاء الكونغرس انه يجب ان يعود المفتشون بأسرع ما يمكن وانه يجب على الحكومة العراقية ان تتيح لهم دون قيود دخول المواقع التي يريدون تفتيشها.

وقال مكدريوموت معتقد انه بمجرد ان يأتي المفتشون الى هنا ويبدأوا عملهم سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تفتش حربا.

واقترح مكدريوموت ان يأتي كارتر وهو ديمقراطي معروف عنه عمله في مراقبة الانتخابات وتشجيع العملية الديمقراطية في العراق، لينظر ويتأكد ما اذا كانت عمليات التفتيش تتم بطريقة ملائمة ام لا.

وقال مكدريوموت «معترف بان (الرئيس العراقي) صدام حسين فعل في الماضي اشياء غير مقبولة تماما بأسلحة الدمار الشامل لكننا نريد امس ان نزع اسلحته لا ان نغير النظام وهو ما يتطلب حربا، يمكن نزع السلاح عن طريق الدبلوماسية».

ومن المتوقع ان يبذل الكونغرس نقاشا هذا الاسبوع ليبحث اصدار قرار

هذا، وبدأ مسؤولون عراقيون محادثات مع بليكنس في فيينا امس الاثنين بشأن عودة المفتشين الى بغداد بعد غياب دام اربع سنوات، وقال بليكنس في وقت سابق امس انه يتوقع ان يسمح للمفتشين بدخول المواقع العراقية دون قيود عندما يعودون.

وقال اعضاء الكونغرس انه يجب ان يعود المفتشون بأسرع ما يمكن وانه يجب على الحكومة العراقية ان تتيح لهم دون قيود دخول المواقع التي يريدون تفتيشها.

وقال مكدريوموت معتقد انه بمجرد ان يأتي المفتشون الى هنا ويبدأوا عملهم سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تفتش حربا.

واقترح مكدريوموت ان يأتي كارتر وهو ديمقراطي معروف عنه عمله في مراقبة الانتخابات وتشجيع العملية الديمقراطية في العراق، لينظر ويتأكد ما اذا كانت عمليات التفتيش تتم بطريقة ملائمة ام لا.

وقال مكدريوموت «معترف بان (الرئيس العراقي) صدام حسين فعل في الماضي اشياء غير مقبولة تماما بأسلحة الدمار الشامل لكننا نريد امس ان نزع اسلحته لا ان نغير النظام وهو ما يتطلب حربا، يمكن نزع السلاح عن طريق الدبلوماسية».

ومن المتوقع ان يبذل الكونغرس نقاشا هذا الاسبوع ليبحث اصدار قرار

## رنتز: التهديد العراقي لا يستحق اراقة نقطة دم واحدة

بلاكيول (انكلترا) - اف ب: اعلن سكوت رنتز، احد المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية سابقا، الاحد ان ملف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ضد صدام حسين لا يبرر قتال رنتز امام مندوبين عالميين في بلاكول حيث يعقدون مؤتمرهم السنوي الا ان الحجج الواردة في الملف الذي نشره الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء البريطاني توني بليز لنش حرب، مبنية كلها على «الحجج والاهل».

واضاف رنتز «ان الحجج لنش حرب في هذه الوثيقة لا تستحق سفك نقطة دم واحدة لامريكي او بريطاني او عراقي».

وصفق الحاضرون للجمهوري رنتز الذي قال انه صوت لصالح الرئيس الامريكي جورج بوش، ودعا المندوبين الى مؤتمر العالميين الى بذل جهودهم لحل

## مصر والكويت تجدان معارضتهما لهجوم ضد العراق

القاهرة - اف ب: اعلنت مصر والكويت مجددا الاحد معارضتهما لعزل عسكري ضد العراق ولكنهما اكدتا ضرورة تطبيق بغداد قرارات الامم المتحدة، وفي مؤتمر صحافي في القاهرة عقب زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي محمد السالم الصباح، قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر «ان موقف مصر معزز ضد قضية ضربة عسكرية للعراق»، وواضاف «نحن نقف مع الشرعية الدولية، ومع ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامم مع احترام سيادة وسلامة اراضي العراق ورفع الغمات عن الشعب العراقي».

وردا على سؤال بشأن مساعي الولايات المتحدة لاستصدار قرار جديد

من مجلس الامن لتوجيه ضربة للعراق، قال ماهر «ان هناك مشروعا تتباحث بشأنه الولايات المتحدة مع مختلف الاطراف، ولا اريد ان اعلق على موضوع ما زال محل مناوأة».

واضاف «ان ما نواجهه الان ان هناك اتفاقا على عودة المفتشين الدوليين لاستئناف عملهم في العراق ومباحثات تجرى بين الامم المتحدة والجانب العراقي لوضع الترتيبات العملية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهي النقطة الهامة التي نركز عليها الان لان من المهم تصحيح الموقف بعد العودة للمفتشين واحترام قرارات الشرعية الدولية».

واعتقد ان هذا الموقف الواضح لا خلاف عليه بين الدول العربية».

وعلن الوزير الكويتي من جهته «ان

## الرياض نفت اي طابع اراهبي للعمليات القلق يتزايد بين الاجانب في السعودية بعد عودة الهجمات بالسيارات المفخخة



ضباط سعوديون يفحصون السيارة المفخخة في الرياض امس الاول (ا ف ب)

بعض الشيء»، وواضاف لوكالة فرانس برس «والامر كذلك لانه لم نعلن اي نتيجة بشأن الحوادث السابقة التي استهدفت الغربيين بالرغم من حدوثها منذ زمن بعيد».

وتابع «ان الغربيين الموجودين هنا محتارون، ومن الطبيعي ان يكون الامر كذلك خاصة عندما لا يكون لديك شيء عن الحوادث (السابقة) و(هوية) منفيها».

ودعت السفارةتان الامريكية والبريطانية واغلب الممثلات الدبلوماسية الغربية رعاياها في

اخرون بجروح، وتم اعتقال خمسة بريطانيين وكندي وبلجيكي وايندوا للتورطهم المفترض في هذه الاعتداءات.

وكانت السلطات السعودية تؤكد كل مرة ان الضحايا كانوا متورطين في صراعات حول الاتجار في الكحول غير ان الكثير من الدبلوماسيين يبدون تشككهم في هذه الرواية معتبرين ان الاعتداءات موجهة ضد الوجود الغربي في المملكة.

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم كشف هويته «اجد تصريحات السلطات السعودية مفاجأة

### الرياض - من عمر حسن:

لقي الماني حثفه الاحد لدى انفجار سيارته في الرياض وهو انفجار يندرج بحسب الرياض ضمن سلسلة الاعتداءات المرتبطة بالاتجار في الكحول، دون ان يكون لها اي طابع اراهبي.

غير ان دبلوماسيين في الملكة قالوا الاثنين ان الشعور بالقلق يتصاعد اكثر فاكثر لدى عشرات الاف الغربيين العاملين في هذه الدولة الخليجية النفطية الغنية خاصة وان الرياض لم تنشر حتى الان نتائج التحقيق في الانفجارات السابقة التي حدثت في الملكة.

وقال رئيس الاستخبارات العامة السعودية الامير نواف بن عبد العزيز في حديث صحفية «الجزيرة» السعودية امس غداة مقتل الالمانى «ليس هناك اي هجوم اراهبي على الاجانب في بلادنا وهم محل رعاية».

وكانت وكالة الانباء السعودية الرسمية اعلنت ان الماني ماسكسيليان غراف (56 سنة) وهو موظف في شركة خاصة قتل الاحد في الرياض في انفجار سيارته.

وقال رئيس الاستخبارات العامة السعودية الامير نواف بن عبد العزيز في حديث صحفية «الجزيرة» السعودية امس غداة مقتل الالمانى «ليس هناك اي هجوم اراهبي على الاجانب في بلادنا وهم محل رعاية».

وكانت وكالة الانباء السعودية الرسمية اعلنت ان الماني ماسكسيليان غراف (56 سنة) وهو موظف في شركة خاصة قتل الاحد في الرياض في انفجار سيارته.

## بعد سحب السفير احتجاجا على «الجزيرة» والعلاقات مع اسرائيل السعودية تؤكد عدم قطع «العلاقات المتوترة» مع قطر

الرياض - من عمر حسن: قالت الخارجية السعودية امس ان سحب السفير السعودي من قطر ليس له اي طابع اراهبي، بل هو نتيجة لتوتر العلاقات مع قطر، مؤكدة ان العلاقات مع قطر ليست متوترة.

وقال وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي امس «السحب ليس له اي طابع اراهبي، بل هو نتيجة لتوتر العلاقات مع قطر، مؤكدة ان العلاقات مع قطر ليست متوترة».

وقال وزير الخارجية الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي امس «السحب ليس له اي طابع اراهبي، بل هو نتيجة لتوتر العلاقات مع قطر، مؤكدة ان العلاقات مع قطر ليست متوترة».

## مدير ادارة التخطيط في الخارجية الامريكية: العراق «حالة خاصة» وعليه تنفيذ ما يطلب منه اما اسرائيل فوضعها مختلف لانها تواجه اراهابيين

القاهرة - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية المصرية امس تفاصيل الاجراءات الجديدة التي يتعين على المصريين الراغبين في دخول الولايات المتحدة الالتزام بها اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وقال مسؤول في الوزارة ان هذه الاجراءات «تأتي ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل تحسين الاوضاع الامنية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001».

وكانت القطيعة الامريكية اوضحت ان هذه الاجراءات «تتطلب تسجيلا خاصا لدى الوصول والمغادرة في خلال اخذ عينة عشوائية من الزائرين للحصول على مزيد من المعلومات منهم وخصوصا حول الهدف من الزيارة وفتره البقاء في الولايات المتحدة».

وتابعت ان «الاجراءات ليس لها مقاييس معينة وانما تؤخذ هذه العينة من المسافرين لدى وصولهم عشوائيا ويتم الكشف عن هويتهم بطريقة رمية جديدة يتم تطبيقها في الولايات المتحدة للمرة الاولى».

كما اكدت «ضرورة قيام الزائر الى الولايات المتحدة بايصال مصلحة خدمات الهجرة والجنسية باي تغيير في مكان اقامته او موقع عمله او المؤسسة التربوية خلال فترة عشرة ايام»، مشيرة الى حصول خمسة الاف مواطن مصري العام الماضي على حق الهجرة.

واضافت ان «عدد من تقدموا للحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة من القطيعة في القاهرة ما بين تشرين الاول (اكتوبر) 2000 واخر ايلول (سبتمبر) 2001 بلغ 85159 شخصا بينهم 47214 شخصا حصلوا على تأشيرة الدخول، وبلغت نسبة رفض الطلبات 44 %».

ووضحت ان هناك حوالي 37 سببا لرفض منح التأشيرات.

وحذرت من «مغيبه البقاء في الولايات المتحدة لفترة تتجاوز 30 يوما دون ابلاغ مكتب خدمات الهجرة والجنسية مما قد يعرض المخالف للاحتجاز او دفع غرامة مالية كبيرة او الترحيل»، موضحة انه قد لا يسمح للزائر بالعودة مرة اخرى لسنوات عديدة.

ويؤكد المحققون الامريكيون ان المصري محمد عطا كان على رأس المجموعة التي خطفت احدى الطائرتين اللتين صدمتا برجي مركز التجارة العالمي بنيويورك.

مدير ادارة التخطيط في الخارجية الامريكية: العراق «حالة خاصة» وعليه تنفيذ ما يطلب منه اما اسرائيل فوضعها مختلف لانها تواجه اراهابيين



## مقتل جندي اسرائيلي واصابة اربعة في نابلس واستشهاد طفلين فلسطينيين وسيدة وجرح العشرات

وتدور اشتباكات مسلحة في مواقع عدة من محيط نابلس القديمة.

وقال شهود عيان ان عشرات المدنيين اصيبوا بجروح ما بين المتوسطة والخطيرة في هذه الاشتباكات. وفي غزة اذات مصادر طبية وامنية فلسطينية ان سيدة فلسطينية توفيت سريريا في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين بعد اصابتها في منزلها بشظايا قذيفة اطلقتها دبابت اسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة. وقال مصدر طبي ان المواطنة صبيحة على الصوفي (43 عاما) في رفح توفيت سريريا بعدما اصيبت بشظايا قذيفة اسرائيلية في انحاء جسمها خصوصا في راسها. وأشار الى ان المصابة «نقلت الى مستشفى في رفح للعلاج ولا يعمل سوى القلب».

واوضح مصدر امني ان القوات الاسرائيلية «اطلقت عدة قذائف مدفعية باتجاه منازل فلسطينيين في رفح سقطت احدها في منزل الصوفي الذي اصيب باضرار جسيمة».

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارثة:

استشهد أمس طفلان فلسطينيان في مدينة نابلس المحتلة ومخيم بلاطة الجاور، واصيب ما لا يقل عن عشرين شخصا بجروح في اشتباكات مع جنود الاحتلال على مشارف البلدة القديمة من نابلس. وبصعوبة بالغة تمكن الأهالي في بلاطة من تعريف هوية الشهيد الطفل رامي بريري (10 سنوات) نظرا لتمزيق الرصاص لمعال وجهه، اما الشهيد الثاني، وهو الطفل محمد حمزة زغلول (13 عاما)، فقد استشهد على مشارف البلدة القديمة التي شهدت اشتباكات عنيفة بين جنود الاحتلال ومقاومين فلسطينيين، قتل خلاله جندي اسرائيلي واصيب اربعة آخرين بجروح. وقصفت اسرائيل في الوقت ذاته عمارتين وسط نابلس، ما أدى الى اصابة العشرات بجروح.



عرفات لدى استقباله البعوث النرويجي فيدير هلكنسن على مدخل مكتبه المدمر في رام الله أمس (أ ف ب)

## رجال امن فلسطيني يروي لحظات من الحصار: لم اتصور اني سأخرج حيا

الرهاق واضحا على رجال الامن وهم يغادرون مقر الرئيس ياسر عرفات كانهم امضوا ليالي طويلة بلا نوم في انشغال الجهور وفي تقرب حركة الدبابات والجرافات الاسرائيلية التي لم يكن يفصل بينهم وبينها سوى جدار المني. ولم يكن العناصر الآخرون الذين تجمعوا حول الرئيس عرفات في المبنى المقابل في حال أفضل. وقال الضابط خالد ابو يمن الذي تواجدوا قرب عرفات «شعرا بالخوف، كنا نظن ان البنات ستفزع علينا اذا استمرت جرافات الاحتلال في التجريف» بعدما حالت معظم البنات في ساحة المقاطعة ركاما.

واضاف «كانت اللحظة الاسوء عندما راحت جرافات الاحتلال تدمر مقر المحافظ الملاصق تماما لقر الرئيس، عندها بدأنا نشعر ان هناك شيئا كبيرا سيحدث».

وتوقف الجيش الاسرائيلي عن عمليات الهدم في اليوم الرابع للهجوم غداة خروج آلاف الفلسطينيين في تظاهرات تأييدا لعرفات.

حولي من جدران وزجاج، عندها بالفعل شعرت اني لن اخرج حيا». لكن ثمة من لم يتمكن من العبور ووقع في اسر الجيش الاسرائيلي. وقد اخفق نحو 23 رجل امن اسرائيلي في الوصول بعدما كانت جرافات الجيش الاسرائيلي قد دهمت الجسر بالكامل. ولقي الملازم اول محمد حمودة مصرعه برصاص قناص اسرائيلي خلال عملية اقتحام المقاطعة واصيب اثنان اخران بجروح طفيفة. وقال شماسنة الذي شهد استشهاد زميله حمودة «كان الشهيد محمد حمودة، وهو برتبة ملازم، نزل من الطابق العلوي للقاعة الى الطابق السفلي لتداسة صلاة الفجر وانشاء نزوله مستخدما الدرج للاحظ ان احد زملائه يقف امام النافذة مباشرة ولاحظ انه في مرمى نيران قناصة اسرائيليين في بناية قريبة».

واضاف «حاول حمودة ابعاد زميله عن النافذة الا ان رصاصة اطلقتا قناص اسرائيلي اصابتها في راسه ما أدى الى استشهاده على الفور».

الجرافات الاسرائيلية تدمره». واذاف وهو ينظر الى سلاحه الرشاش من طراز كلاشينوف امام مدخل مكتب عرفات وكان اطلاق النار كثيفا، وتوجب علينا اتخاذ قرار سريع: اما ان نستسلم او نغامر في التوجه عبر الجسر وقد يتكفأ ذلك غالبا». وضيف «لكننا، انا وباقي الشباب، فضلنا الموت على الاستسلام». وباللعل توجهت المجموعة عبر الجسر، رغم كثافة النيران ومواصلة الجنود الاسرائيليين اطلاق الرصاص، الذي راح يخترق النوافذ، وذلك لقطع الطريق على من يحاول العبور الى الجهة الأخرى حيث عرفات ومرافقه الآخرون. وقال جيفارا خلف احد رفاق شماسنة «كان كل شيء يهتز تحتنا ونحن نسرع في الطريق وصولا الى مكتب ابو عمار لاننا اردنا ان نكون قريبين منه لحمايته». ووضح شماسنة «كنت انا آخر من توجه عبر الجسر، وكنت اشعر بالرصاص وهو يخترق ما

## اسرائيل تقول انها افشلت خطة هرب لعنقلين فلسطينيين من سجن «مجدو»

القدس - ا ف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس الاثنين ان خطة لفرار معتقلين فلسطينيين في سجن «مجدو» الاسرائيلي افشلت مع اكتشاف نفق حفره المعتقلون. وقالت الاذاعة ان النفق الذي يبلغ طوله ثلاثة أمتار حفر في المنطقة المخصصة للاعتقال في السجن ولم يكن المعتقلون يحتاجون لأكثر من ثلاثة أمتار لوصولهم الى السياج الأمني الخارجي للسجن. وتابعت انه النفق الثاني الذي يتم اكتشافه خلال شهر.

يذكر ان مئات من الفلسطينيين بينهم عدد كبير اعتقلوا في الاجتياحات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في الضفة الغربية، معتقلون في «مجدو» قرب الخط الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

## اربعة فتيان فلسطينيين يحاولون التسلل الى رفح المصرية

رفح (مصر) - رويترز: قال مسؤول امني مصري أمس الاثنين ان السلطات المصرية احيقت محاولة قام بها اربعة فتيان فلسطينيين للتسلل من رفح الفلسطينية الى الأراضي المصرية. وقال المسؤول لرويترز «الفتيان الاربعة حاولوا التسلل الى رفح المصرية عبر الاسلاك الشائكة التي تفصل بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية الا ان احدي الدوريات الحدودية تمكنت من القبض عليهم».

واضاف ان الاربعة تتراوح اعمارهم بين 14 و15 عاما. ونسب المسؤول الى الاربعة قولهم انهم حاولوا التسلل الى مصر هربا من القصف الاسرائيلي المتكرر والشديد لرفح الفلسطينية، وكانت السلطات المصرية قد تمكنت من ضبط اعداد كبيرة من المصريين والفلسطينيين الذين يحاولون التسلل عبر الاسلاك الشائكة بين مصر واسرائيل.

## اسرائيل تقرر اغلاق مستودعها الرئيسي للمحروقات الذي استهدفته عملية فدائية

القدس - ا ف ب: أعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية بيان ان الحكومة قررت ان تغلق في موعد اقصاه حزيران (يونيو) 2004 المستودع الرئيسي للغاز والوقود في اسرائيل الذي كان هدفا لعملية فلسطينية في ايار (مايو) المنقيل. وقال البيان ان مستودع «جيلبو»، في شمال اسرائيل سينقل الى مكان آخر بعيد عن القطاعات المأهولة بالسكان. وكان صوبح وضعت فيه شحنة ناسفة اشتعلت في 23 ايار (مايو) في هذا المستودع اشتعل بعد تشغيل شحنة ناسفة

الارهاق واضحا على رجال الامن وهم يغادرون مقر الرئيس ياسر عرفات كانهم امضوا ليالي طويلة بلا نوم في انشغال الجهور وفي تقرب حركة الدبابات والجرافات الاسرائيلية التي لم يكن يفصل بينهم وبينها سوى جدار المني. ولم يكن العناصر الآخرون الذين تجمعوا حول الرئيس عرفات في المبنى المقابل في حال أفضل. وقال الضابط خالد ابو يمن الذي تواجدوا قرب عرفات «شعرا بالخوف، كنا نظن ان البنات ستفزع علينا اذا استمرت جرافات الاحتلال في التجريف» بعدما حالت معظم البنات في ساحة المقاطعة ركاما.

واضاف «كانت اللحظة الاسوء عندما راحت جرافات الاحتلال تدمر مقر المحافظ الملاصق تماما لقر الرئيس، عندها بدأنا نشعر ان هناك شيئا كبيرا سيحدث».

وتوقف الجيش الاسرائيلي عن عمليات الهدم في اليوم الرابع للهجوم غداة خروج آلاف الفلسطينيين في تظاهرات تأييدا لعرفات.

## جنود اسرائيليون يصادرون شريطا من وكالة «رويترز» عن احداث نابلس

القدس - ا ف ب: ذكرت رئاسة الحكومة الاسرائيلية بيان ان الحكومة قررت ان تغلق في موعد اقصاه حزيران (يونيو) 2004 المستودع الرئيسي للغاز والوقود في اسرائيل الذي كان هدفا لعملية فلسطينية في ايار (مايو) المنقيل. وقال البيان ان مستودع «جيلبو»، في شمال اسرائيل سينقل الى مكان آخر بعيد عن القطاعات المأهولة بالسكان. وكان صوبح وضعت فيه شحنة ناسفة اشتعلت في 23 ايار (مايو) في هذا المستودع اشتعل بعد تشغيل شحنة ناسفة

الارهاق واضحا على رجال الامن وهم يغادرون مقر الرئيس ياسر عرفات كانهم امضوا ليالي طويلة بلا نوم في انشغال الجهور وفي تقرب حركة الدبابات والجرافات الاسرائيلية التي لم يكن يفصل بينهم وبينها سوى جدار المني. ولم يكن العناصر الآخرون الذين تجمعوا حول الرئيس عرفات في المبنى المقابل في حال أفضل. وقال الضابط خالد ابو يمن الذي تواجدوا قرب عرفات «شعرا بالخوف، كنا نظن ان البنات ستفزع علينا اذا استمرت جرافات الاحتلال في التجريف» بعدما حالت معظم البنات في ساحة المقاطعة ركاما.

واضاف «كانت اللحظة الاسوء عندما راحت جرافات الاحتلال تدمر مقر المحافظ الملاصق تماما لقر الرئيس، عندها بدأنا نشعر ان هناك شيئا كبيرا سيحدث».

وتوقف الجيش الاسرائيلي عن عمليات الهدم في اليوم الرابع للهجوم غداة خروج آلاف الفلسطينيين في تظاهرات تأييدا لعرفات.

## اطفال الحجارة يعودون الى شوارع نابلس



اطفال فلسطينيون يعودون للعبة الكو والغرم جنود الاحتلال الاسرائيلي (القدس العربي)

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارثة:

استقبل اطفال نابلس العام الثالث لانتفاضة الاقصى بتحويل شوارع المدينة الى ساحات مواجهات في مشاهد من الايام الاولى لانتفاضة: اطارات مشتعلة، متاريس وحجارة ومواجهات يقودها اطفال الحجارة ويتصدون للدبابات بصدورهم العارية دون ان يخيفهم الرصاص الكتيص الذي تطلقه هذه الدبابات تجاههم غير مكثرين بمكرات الصوت التي تحاول فرض نظام منع التجوال على المدينة. والفروض اصلا منذ أكثر من ثلاثة اشهر وما زالت المدارس مغلقة ولا يسمح للتلاميذ بالتوجه لتابعه تعليمهم ما اضطرهم الى كسر الحصار وفتح المدارس، الا ان قوات الاحتلال سرعان ما ترسل دباباتها لتحصار هذه المدارس وتحلق قنابيل الغاز باتجاه الطلبة فسرعان ما تتدحرج مواجهات تمتد الى احياء المدينة يشارك بها الاطفال والنشيان.

ولا تردد قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي اتجاه المظاهرات فقد استشهد اثنان من الاطفال وجرح العشرات خلال هذه المظاهرات التي يستخدم بها الجيش الاسرائيلي الدبابات والايات الثقيلة في مواجهة الحجارة التي يعتبرها الكثيرون الوسيلة الانجع في مقارعة الاحتلال وتلقي صدى واسع لدى الراي العام العالمي الذي يشاهد دبابات الاحتلال

## الصحف الاسرائيلية تعتبر حصار عرفات «نكسة حقيقية» لاسرائيل

القدس - ا ف ب: اجتمعت الصحف الاسرائيلية أمس الاثنين على وصف الحصار الذي اضطررت اسرائيل الأحد لرفعه عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بضغط من الولايات المتحدة بأنه «نكسة حقيقية» بعد الفشل في استئصال فلسطينيين «مطلوبين».

وعنوت صحيفة «معاريف» (شعبية) على صدر صفحاتها الاولى «اسرائيل اندحرت والارهابيون المطلبون فروا» مرفقة بصورة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «خارجا من انقاض مقره محمولا على اكتاف مناصريه».

من جهتها عنوت صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار مع صورة للرئيس الفلسطيني مشرق

الوجه ورفعا إشارة النصر «شارون: لا يمكننا ان نقول لا لكبير اصدقائنا» (الولايات المتحدة). من جهته كتب بين كاسبيت احد أبرز صحافيي «معاريف» ويغطي رحلة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى موسكو التي بدأها الأحد ان «الرحلة الى موسكو بالنسبة لشارون جاءت في وقتها المناسب تماما، في مثل هذا اليوم يجب الرجل ولا يهم الى اين، لكن المهم الابتعاد اكثر ما يمكن عن المقاطعة» الى مقر عرفات. واعتبرت صحيفة ان حصار المقاطعة الذي بدأ بهدير الجرافات واجواء الحرب انتهى بشكل «محلج». وتحت ضغط الولايات المتحدة التي تريد ان تكون مطلقة الالدين لهاجمة العراق رفعت اسرائيل، التي كانت

طلب باستسلام عشرين فلسطينيا تتهمهم «بالتورط بالارهاب»، الأحد الحصار الذي كانت تفرضه منذ عشرة ايام على المقاطعة. وكتب هيمي شاليف في افتتاحية نشرتها صحيفة «معاريف» على صفحاتها الاولى ان «شارون يخلف وراءه هزيمة كبرى، الافدح منذ توليه مهامه في آذار (مارس) 2001 وهناك اتفاق حول هذه النقطة على الساحة السياسية بجمعها».

وقال ان «العملية العقابية التي بدأت في العملية حصلت على هزيمة بخصامة سيخرون (..) والافدح يمكن ان يستنتجوا، بعد الفشل الذريع في رام الله، بان اسرائيل مكيلة الايدي حاليا وقد يبدؤون باستقارتنا».

## دعوا المجتمع الدولي الى التأكيد على ان الجرائم ضد الانسانية لن يتم التهاون معها

## اكاديميون اسرائيليون يتخوفون من استغلال اسرائيل للحرب ضد العراق لارتكاب جرائم قد تصل الى حد التطهير العرقي ضد الفلسطينيين

حذر الاكاديميون من ان الاستغلال العنصري المتزايد لمشاعر الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين سيستعمل على تهجير الجرائم التي قد ترتكب. ودعا المجتمع الدولي الى الانتباه ومتابعة الاحداث في اسرائيل والمناطق الفلسطينية والتأكيد على ان الجرائم ضد الانسانية لن يتم التهاون معها، كما دعوا المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات عملية لمنع ارتكاب مثل هذه الجرائم.

ومن الجدير بالذكر ان اللواء امين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية كشف في وقت سابق عن

الوجه ورفعا إشارة النصر «شارون: لا يمكننا ان نقول لا لكبير اصدقائنا» (الولايات المتحدة). من جهته كتب بين كاسبيت احد أبرز صحافيي «معاريف» ويغطي رحلة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى موسكو التي بدأها الأحد ان «الرحلة الى موسكو بالنسبة لشارون جاءت في وقتها المناسب تماما، في مثل هذا اليوم يجب الرجل ولا يهم الى اين، لكن المهم الابتعاد اكثر ما يمكن عن المقاطعة» الى مقر عرفات. واعتبرت صحيفة ان حصار المقاطعة الذي بدأ بهدير الجرافات واجواء الحرب انتهى بشكل «محلج». وتحت ضغط الولايات المتحدة التي تريد ان تكون مطلقة الالدين لهاجمة العراق رفعت اسرائيل، التي كانت

الوجه ورفعا إشارة النصر «شارون: لا يمكننا ان نقول لا لكبير اصدقائنا» (الولايات المتحدة). من جهته كتب بين كاسبيت احد أبرز صحافيي «معاريف» ويغطي رحلة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى موسكو التي بدأها الأحد ان «الرحلة الى موسكو بالنسبة لشارون جاءت في وقتها المناسب تماما، في مثل هذا اليوم يجب الرجل ولا يهم الى اين، لكن المهم الابتعاد اكثر ما يمكن عن المقاطعة» الى مقر عرفات. واعتبرت صحيفة ان حصار المقاطعة الذي بدأ بهدير الجرافات واجواء الحرب انتهى بشكل «محلج». وتحت ضغط الولايات المتحدة التي تريد ان تكون مطلقة الالدين لهاجمة العراق رفعت اسرائيل، التي كانت

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعلن عسدرن من الاكاديميين الاسرائيليين عن تخوفهم من ان تستغل الحكومة الاسرائيلية الحرب الأمريكية على العراق لاطعاء الضوء الاخضر للجيش الاسرائيلي لارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

واعرب الاكاديميون الاسرائيليون عن تخوفهم من ان يعمل الاستغلال الاسرائيلي للحرب على العراق درجة

## مصر وسورية تدعوان مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته في المنطقة



الرئيس المصري مستقبلاً نظيره السوري في القاهرة أمس (رويترز)

مجلس الامن... كما أكد ضرورة النظر في قضية العراق بما تتطلبه من اهمية وما تملته من خطورة على جميع الاطراف، كما اكاد وجوب تعزيز الموقف الدولي الراض توجيه ضربة الى العراق بما يجب شعوب المنطقة الاهوال التي يمكن ان تتعرض لها ومتابعة الجهود الدولية المبذولة للخروج من الموقف المتأزم.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان المحدثات «عكست تطابق وجهات النظر بين الزعيمين والبلدين الشقيقين حيال القضايا العربية خصوصا القضية الفلسطينية والقضية العراقية».

وقرأ الشريف البيان المشترك الذي افاد ان الرئيسين «استعرضا التطورات الالهيرة التي طرأت على الموقف في المنطقة من منطلق (...) التصدي بفاعلية للاخطار التي تتعرض لها مما يتطلب صياغة رؤية متكاملة وموحدة تتبلور حول التزام عربي جماعي واضح لكيفية التعامل مع الموقف بكافة ابعاده وجوانبه».

وكذلك، استعرض الرئيسان المصري الذي يتعرض لها الشعب الفلسطيني لتجذير السياسات والامراتيات الاسرائيلية المضادة للسلام، وتكرها للاتفاقيات والالتزامات، وتهديد أمن واستقرار المنطقة».

## اللوبي الاسرائيلي في بريطانيا يهاجم باحثا بسبب بريد الكتروني تحدث فيه عن فظائع اسرائيل

اصبحوا جلابين مشيرا الى مجزرة جنين، وشجب الباحث ما اسماء «قوة اللوبي الصهيوني الامريكى»، وقال سيوتون انه خلال العشرة اعوام التي قضاهها باحثا في جامعة الينوز في شيكاغو كان دائما «يصاب بالدهشة ان الجرائم الاسرائيلية ضد الفلسطينيين التي تدعمها امريكا من اموال الضرائب التي اقوم بدفعها لم يتم الحديث عنها في الصحافة الامريكى، والتي يسيطر عليها اليهود او يمارس اللوبي ضغط عليها كالتصنيف الذي لاحتفائه، في حالة منى بيكر. وتحدث سيوتون عن الامرات الصهيونية، ورفضت ادارة الجامعة البريطانية الوصف الذي اطلقت عليه الصحافة المؤيدة لاسرائيل بانها صارت مركز العداء للسامية واليهود. وقال ناطق باسمها ان الجامعة في مركز اكاديمي، ومارس فيه حرية البحث بشكل تام والجامعة لا راي لها حول الازمة في الشرق الاوسط. وعبر الناطق عن غضب جامعه من هذا البريد.

القاهرة - ف ب: دعا الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد في ختام محادثتهما أمس الاثنين مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية والعراق.

ودعا الرئيسان، في بيان مشترك، الى «الزام اسرائيل بوجوب احترام تعهداتها وحملها على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي دون ازدواجية في المعايير»، وشددوا على «هزيمة المناخ المؤاتي لاتخاذ عملية السلام للجمعية الدولية».

واوضح البيان ان «قرار مجلس الامن الاخير الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها كقيل بوقف التطور في الموقف ويجاد المناخ المؤاتي لاتخاذ عملية السلام المتعمرة المختلفة طبقا للمرجعية الدولية التي وضعها المجتمع الدولي»، وحول العراق أكد البيان «التقاء ارادة الرئيسين على وجوب استفاد جميع الوسائل للتعامل مع الموقف بالوسائل السلمية بما يجنب شعوب المنطقة الاهوال التي يمكن ان تتعرض لها».

واضاف ان «كل هذا في اطار مسؤولية مجلس الامن عن حفظ السلم والامن الدوليين ومتابعة الجهود المبذولة للتوصل الى مخرج للموقف المتأزم وتجنب المنطقة مأساة الحروب والاسراع في استئناف عمليات التفتيش التي تقوم بها فرق التفتيش على اسحة الدمار الشامل بتفويض من

لندن - «القدس العربي»: تعرض استاذ في جامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا «يوميسيت»، لهجوم من وسائل اعلام بريطانية بسبب بريد الكتروني وصف فيه بأنها صورة طبق الاصل من فظائع التي يذمها ويحذر منها صنادي تلغراف، ان الجامعة قامت بفتح ملف تحقيق للبروفيسور مايكل سينوت، الباحث في علم الوراثة، واتهمته بعبادة الالهة النازية.

وجاءت الاتهامات لاستاذ على خلفية بريد الكتروني ارسله سينوت الى الاستاذ ستيفن غرينباتل المحاضر في جامعة هارفارد الذي رد على ما قامت به الباحثة امريكى من اصل مصري منى بيكر عندما طردت محكمين اسرائيليين بشاركان في تقييم اجبات علمية لجنين متخصصين في علم اللسانيات والترجمة في اطار حملة «بطولية»، وقال انها «هزت اركان المجتمع الصهيوني وطمانينته واستقراره وحطمت الشعور بالامن والنقطة بين افراده».

واضاف «ورغم الاساليب الوحشية التي اقرتها الجيش الصهيوني بحق المدنيين وما الحقه بالنيابة التحتية الفلسطينية من تدمير خطير وما استخدمته في سلسله، الا انه لم يخش من وقف العمليات الاستشهادية او ما يسمى الحرب من الدخال التي كلفت الاحتمال ثمنا غالبا من القتل والجرحي».

وتابع يقول «ان الجيش الصهيوني لن يرحل هذا بطبيعة خاطر عن الاراضي الفلسطينية نحو 500 انسانية ستحل فجأة في قلب الراهبي شارون اكثر من الف وخمسمائة منزل تضررت من جراء الاجتياح الاسرائيلي للمخيم في نيسان (ابريل) الماضي».

وقال لاري ان كل ميزانية «الاورا» لصالح شعب فلسطين تبلغ 170 مليون دولار، وتساهم الإمارات وحدها بـ 20 ٪ منها من خلال مشروع إعادة إعمار مخيم جنين، بالإضافة إلى تكفل اصحاب وتزويد البيوت المدمرة من الدرجتين الثانية والثالثة، وبيع اقساط المساكن المستأجرة التي سكنها العائلات المتكوية صاحبة البيوت المدمرة في المخيم.

## مطار بريطاني يتحول الى مكب للنفايات في جنوب لبنان

مرجعيون- رويترز: لا يوجد في المكان ما يلتفت للنظر. مكب نفايات ورايب ماسحية.. هذا آل ليه موقع مطار عسكري بريطاني في جنوب لبنان. في اوائل الاربعمينات من القرن الماضي وفي اقصى الجزء الجنوبي من سهل مرجعيون في جنوب لبنان بني الجيش البريطاني مطارا عسكريا ومرائب الطائرات وابراج في اطار عمليات الحرب العالمية الثانية. كان للمطار الذي عمل في بنائه مئات العمال اللبنانيين مندرجان ومرائب للطائرات وابراج للمراقبة وغرف قيادة وكانت تحوطه تحصينات عسكرية وخنادق اقامها جنود الجيش البريطاني لحماية المنشآت والمطارات من اي هجوم محتمل.

المطار كان يعرف وما زال بمطار المرج لوجوده في سهل مرجعيون تيمنا بالاسم المعروف عنه (المرج) اي الحقل. ورغم ما اصابه من اعمال الال ان بعض ابناء القرى التي عمل اهلها في بنائه يحنون الى «ايام عزه». يقول حنا ديبسي (76 عاما) من بلدة القليعة المشرفة على المطار «كنا نقتك على اسطح المنازل لشاهدة هبوب الطائرات واقلعها». كانت المرة الاولى التي نشاهد فيها الطائرات تطلع وتهبط وكنا نفرح كثيرا لهذه المشاهد».

واضاف «عمل حوالي 300 عامل لبناني في بناء المرج تحت اشراف ضباط من الجيش الاكيزي وكانت اجرة العامل تتراوح بين الليرة والليرة والنصف يوميا ومعظمهم كانوا ياتون من قرى مجاورة كالقليعة والحيام ومرجعيون ودين وبلاد وكفر كلال».

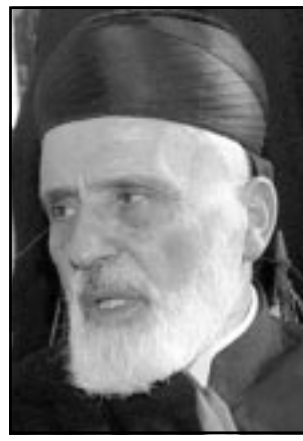
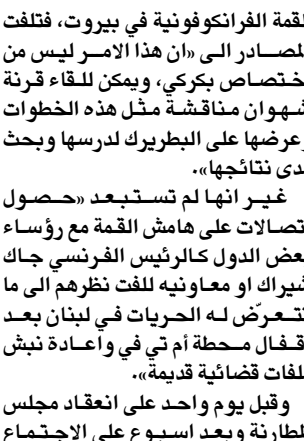
وقال الحاج ابو علي حسن (72 عاما) ان اشاحات عسكرية بريطانية كانت تنقل العمال يوميا من القرى المجاورة الى المرج طوال ثلاث سنوات. ويتذكر اهالي القرية ان مشروع

المطار كان يعرف وما زال بمطار المرج لوجوده في سهل مرجعيون تيمنا بالاسم المعروف عنه (المرج) اي الحقل. ورغم ما اصابه من اعمال الال ان بعض ابناء القرى التي عمل اهلها في بنائه يحنون الى «ايام عزه». يقول حنا ديبسي (76 عاما) من بلدة القليعة المشرفة على المطار «كنا نقتك على اسطح المنازل لشاهدة هبوب الطائرات واقلعها». كانت المرة الاولى التي نشاهد فيها الطائرات تطلع وتهبط وكنا نفرح كثيرا لهذه المشاهد».

واضاف «عمل حوالي 300 عامل لبناني في بناء المرج تحت اشراف ضباط من الجيش الاكيزي وكانت اجرة العامل تتراوح بين الليرة والليرة والنصف يوميا ومعظمهم كانوا ياتون من قرى مجاورة كالقليعة والحيام ومرجعيون ودين وبلاد وكفر كلال».

وقال الحاج ابو علي حسن (72 عاما) ان اشاحات عسكرية بريطانية كانت تنقل العمال يوميا من القرى المجاورة الى المرج طوال ثلاث سنوات. ويتذكر اهالي القرية ان مشروع

## سقف عال لبيان مجلس المطارنة غدا .. ونصيحة بتحبيد سورية اتصالات متوقعة مع شيراك لشرح ما تتعرض له الحريات في لبنان



القمة الفراقوتونية في بيروت، فتلقت المصادر الى «ان هذا الامر ليس من اختصاص بركي، ويمكن للقاء قرنة شهبان مناقشة مثل هذه الخطوات وعرضها على البطريك لدراسة وبحث مدى نتائجها».

غير انها لم تستبعد «حصول اتصالات على هامش القمة مع رؤساء بعض الدول كالرئيس الفرنسي جاك شيراك او معاونيه للفت نظرهم الى ما تتعرض له الحريات في لبنان بعد اقفال محطة ام تي في واعادة نبش ملفات قضائية قديمة».

وقبل يوم واحد على انعقاد مجلس المطارنة وبعد اسبوع على الاجتماع غير الناجح «للقاء التشاوري» مع البطريك صفير يقوم اليوم رئيس «اللقاء التشاوري» النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري بزيارة بركي والاجتماع مع البطريك، وهو أكد لـ «القدس العربي» ان احدا لا يمكنه ان يبعدها عن البطريك صفير على الرغم مما قيل عن نتائج اجتماعنا الاخير به، وسيطعم رئيس «اللقاء» البطريك على مسودة نظام داخلي اقرته امانة السر، وسيجدد رغبته في الحوار من اجل مصلحة لبنان والمسيحيين.

السورية، ولكن في الوقت ذاته لا ضرورة لاجراء سورية في خضم الواجهة الاقليمية المفتوحة»، وتشير المصادر ذاتها الى انه سيقوم للبطريك «ان اكد معارضته مشروع قانون محاسبة سورية العروض امام الكونغرس الامريكى واعتباره اي دعم للمشروع مسيئا لسورية ولبنان».

اما بالنسبة الى اتخاذ تدابير للاعتصام او التظاهر في خلال انعقاد

دائرة انتخابية واحدة ليس على اساس النسبية بل على اساس الاكثية».

ولكن المصادر لا تستبعد ان يأخذ المطارنة ومن بعدهم «لقاء قرنة شهبان» الذي سيجتمع الخميس في صهيحون، وهذا اذا تم عمر كرامي لناحية تحييد سورية عن الحملات في هذه الظروف الدقيقة» من دون ان يعنى ذلك التخلي عن التوابت بضرورة تصحيح العلاقات اللبنانية

البيطريك ما كان ليصعد لهجة في تلك الملفات الداخلية لولا شعوره الاكيد بوجود خطة لدى السلطة ليس لتسجيل النقاط على المعارضة المسجحة المنتهية بقاء قرنة شهبان بل لترهيبه ومحاولة الغائه بهدف القضاء على الراي الاخر في البلاد، وهذا اذا تم فمن شأنه تقويض الاسس التي قام عليها لبنان الديموقراطية والحريات، ولا سيما اذا صحت التسريبات عن اعداء قانون لانتخاب يعتمد لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

سكتون بركي اعتبارا من اليوم محط انظار السلطة لاستطلاع طبيعة الموقف التي سيصدر عنها مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه الشهري غدا، علما ان عظة البطريك نصر الله صفير يوم الاحد الفات اعطت انطباعا بان سقف بيان مجلس المطارنة لن يكون اقل من تلك العظة.

فالبيطريك الماروني وازاء إعادة فتح ملف طوافات اليوما بقصد النيل من الرئيس الاسبق امين الجميل دان «تحريك اهل الحكم ملفات قضائية يطونها حينا ويقتحونها حينا ليجعلوا منها سيوفا مسلطة على رؤوس المواطنين بطريقة مزاجية هي ابعد ما تكون عن مفهوم العدالة، واكد بلهجة متشددة من مفهوم الصاق التهم بمن لا يسبرون في الخط الرسوم، وتضييق مجال التعبير عليهم، يخلق جوا يفضيا لا يسهم على وجه التاكيد في انهاض البلد من كونه».

وتعتقد مصادر مقربة من بركي «ان

## القوى الوطنية والاسلامية تدعو الى التمسك بكل اشكال المقاومة



فتى فلسطيني يقذف زجاجة حارقة على قوة اسرائيلية في مدينة نابلس المحتلة أمس (رويترز)

الرؤية الفلسطينية. كما دعت حركة النضال الاسلامي الى تجديد العهد والبيعة لواصله النضال والقائمة واستمرار الانتفاضة وصولا الى تحقيق الاهداف مؤكدة ضرورة تقوية الجبهة الداخلية والتلاحم بين كافة قطاعات الجماهير وتعميم التكافل الاجتماعي. واشادت بالحركات العربية والاسلامية والدولية تضامنا مع شعبنا الفلسطيني داعية الى المزيد من العمل والسعي لوقف العدوان المستمر منذ عامين. من جانبها اكدت حركة المسار الوطني الاسلامي على اهمية تعميق روابط الصمود والتحدى وتفعيل العمل الجماهيري على ارض الواقع والتمسك بجيخات المقاومة والوصول الى برنامج عمل موحد لتجميع القوى ورض الصفوف. وطالبت المجتمع الدولي للخروج عن صمغته والضغط على اسرائيل للانصياع للقرارات الدولية ووقف عدوانها المتصاعد على الاراضي الفلسطينية.

ومن جهته اكد الاتحاد الديموقراطي «فدا» الى تصعيد الانتفاضة ضد العدوان الاسرائيلي وحاصر الرئيس عرفات، ودعت ابناء شعبنا للصمود بوجه العدوان الاسرائيلي. وتوجه فدا ببناء على جميع القوى والاحزاب والؤسسات الاهلية العربية لاعلاء صوتها بالتضامن مع شعبنا وقطع علاقاتها مع اسرائيل. فيما أكد حزب الاتحاد الوطني الاسلامي في بيانه على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية ورض الصفوف والوقوف امام الخطط الاسرائيلية. واكدت ان الانتفاضة اعادت القضية الفلسطينية الى صدارة الاهتمام الدولي، وتكثفت بتحريك الارادة الشعبية العربية.

وعدت جبهة التحرير الفلسطينية في ضرورة انجاز وثيقة العمل الوطني المشترك وتجاوز كافة العقبات والعراقيل التي حالت دون انجازها ونكح للارتقاء بالوحدة الميدانية وتوحيد المرجعيات

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث دعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية الى استمرار الانتفاضة حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة.

واكدت القوى الفلسطينية على ضرورة الاستعداد لكل الاحتمالات في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، وضرورة ممارسة كل أشكال المقاومة واعتبارها حق شرعي، ودعت الدول العربية للتحرك للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والضغط على الادارة الامريكىة لكف عن احتيازها للعدوان الاسرائيلي المتواصل.

واصدرت الحركات - فتح وحماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين- بيانا مشتركا بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة تحدثت فيه عن الهزات العظيمة للانتفاضة الفلسطينية وعن التضحيات العظيمة للشهداء الاطال الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم وكرامة شعبيهم ومن بينهم قادة كبار كاني علي مصطفي والدكتور ثابت الشبخ جمال منصور.

ودعت القوى الموعدة على البيان التي تنظيم الفعاليات والمهرجانات ورفض اي صفقة مشيومة تستهدف الشعب الفلسطيني وقيادته.

واكد البيان على ضرورة تعزيز عوامل صمود الشعب الفلسطيني وحشد طاقاته والاتفاق على رؤية سياسية واستراتيجية عمل وطنية موحدة والخروج من دائرة التوقيف واليد وجوار وطني شامل تشارك به كافة القوى الوطنية والاسلامية.

ودعت الشعب الفلسطيني وكافة الشعوب العربية والاسلامية الى التضامن مع العراق الصامد في وجه التحديات الامريكىة - الاسرائيلية وتكثيف المسيرات والاحتجاجات الشعبية المناصرة له.

من جهتها اكدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف الا بعد زوال الاحتلال، وانتزاع الاستقلال الوطني ودعت الى تقييم الانتفاضة في ضوء دخولها عامها الثالث والشروع فورا في حوار وطني شامل ليلورة برنامج وطني لاتخاذ الاصلاح ويكون اساسا لقيادة وطنية موحدة تشارك فيها كافة القوى الوطنية والاسلامية.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث دعت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية الى استمرار الانتفاضة حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة.

واكدت القوى الفلسطينية على ضرورة الاستعداد لكل الاحتمالات في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، وضرورة ممارسة كل أشكال المقاومة واعتبارها حق شرعي، ودعت الدول العربية للتحرك للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والضغط على الادارة الامريكىة لكف عن احتيازها للعدوان الاسرائيلي المتواصل.

واصدرت الحركات - فتح وحماس والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين- بيانا مشتركا بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة تحدثت فيه عن الهزات العظيمة للانتفاضة الفلسطينية وعن التضحيات العظيمة للشهداء الاطال الذين سقطوا دفاعا عن وطنهم وكرامة شعبيهم ومن بينهم قادة كبار كاني علي مصطفي والدكتور ثابت الشبخ جمال منصور.

ودعت القوى الموعدة على البيان التي تنظيم الفعاليات والمهرجانات ورفض اي صفقة مشيومة تستهدف الشعب الفلسطيني وقيادته.

واكد البيان على ضرورة تعزيز عوامل صمود الشعب الفلسطيني وحشد طاقاته والاتفاق على رؤية سياسية واستراتيجية عمل وطنية موحدة والخروج من دائرة التوقيف واليد وجوار وطني شامل تشارك به كافة القوى الوطنية والاسلامية.

ودعت الشعب الفلسطيني وكافة الشعوب العربية والاسلامية الى التضامن مع العراق الصامد في وجه التحديات الامريكىة - الاسرائيلية وتكثيف المسيرات والاحتجاجات الشعبية المناصرة له.

من جهتها اكدت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف الا بعد زوال الاحتلال، وانتزاع الاستقلال الوطني ودعت الى تقييم الانتفاضة في ضوء دخولها عامها الثالث والشروع فورا في حوار وطني شامل ليلورة برنامج وطني لاتخاذ الاصلاح ويكون اساسا لقيادة وطنية موحدة تشارك فيها كافة القوى الوطنية والاسلامية.

## دمشق: اسرائيل مهزومة نفسيا بعد سنتين انتفاضة

دمشق - ف ب: اعتبرت صحيفة «تشرين»، وهي الهزيمة النفسية التي عرفت جديورها في ثانيا المجتمع الصهيوني بعد مرور عامين على الانتفاضة وذلك بفعل العمليات الانتحارية الفلسطينية.

وكثبت الصحيفة، بكفي القول ان الهزيمة النفسية بدأت تضرب جديورها في ثانيا المجتمع الصهيوني على اثر اصابته بقطع في شريان فخذ الابين، وفي يوم الجمعة الموافق 2002/7/12، اعلنت المصادر اليومية في دمشق، د. خليل سيمان عن استصدار الصحفي ابو زهرة، أما بتاريخ 2002/9/22 فقد اطلقت قوات الاحتلال النار على الصحافي عمام مقال حمزة التلاوي، 30 عاماً من سكان بيتونيا، ويعمل مديعاً في إذاعة صوت فلسطين، فاصابته بجراح نازي في رأسه، أدى إلى استشهاده على الفور. وقع الحادث أثناء تادية التلاوي لعمله الصحفي في تغطية أحداث المسيرات المنصرين التابع المركز عن كتب الانتهاكات التي تقرتها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث أصدر سبعة تقارير حول تلك الانتهاكات، غطت الفترة المتددة من 2000/9/29 حتى 2002/6/30، ووقعت ما لا يقل عن 443 حالة انتهاك، وقد تراجعت حالات الانتهاك ذلك ما بين قتل صحافيين، او اصابتهم بجروح اثن تعرضهم لاطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، تعرض صحافيين لضرب واليهانة من قبل جنود الاحتلال، قصف وإغلاق مقرات اعلامية و صحافية، صادرة أجهزة ومعدات صحافية، ومنع صحافيين من الدخول الى مناطق لتغطية أحداث فيها.

وقال المركز ان الاشر المماضية شهدت تصعيداً خطيراً في الممارسات التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث قتلت تلك القوات اثنين من الصحافيين أثناء تاديتهم لعملهم في تغطية أحداث مجرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيتاريخ 2002/7/11 اطلقت قوات الاحتلال النار على الصحافي عماد مسيحي ابو زهرة، 30 عاماً، ويعمل مديراً لكتيب اللخيل للصحافة والاعلام في مدينة جنين، فاصابته بجراح ثقيل في فخذ اليمين،

## 443 اعتداء اسرائيلية على الصحافيين خلال عامين من عمر الانتفاضة

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث حصل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تقريراً حول الاعتداءات الاسرائيلية على الطواقم الصحافية والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، ويترجم ان هذا التقرير عن تصعيد اسرائيلي غير مسوق في الاستخدام المفرط للقوة المؤدية للموت، والقتل خارج القانون والجراءات العقاب الجماعي. وفي مدار العامين المنصرين تابع المركز عن كتب الانتهاكات التي تقرتها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث أصدر سبعة تقارير حول تلك الانتهاكات، غطت الفترة المتددة من 2000/9/29 حتى 2002/6/30، ووقعت ما لا يقل عن 443 حالة انتهاك، وقد تراجعت حالات الانتهاك ذلك ما بين قتل صحافيين، او اصابتهم بجروح اثن تعرضهم لاطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، تعرض صحافيين لضرب واليهانة من قبل جنود الاحتلال، قصف وإغلاق مقرات اعلامية و صحافية، صادرة أجهزة ومعدات صحافية، ومنع صحافيين من الدخول الى مناطق لتغطية أحداث فيها.

وقال المركز ان الاشر المماضية شهدت تصعيداً خطيراً في الممارسات التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث قتلت تلك القوات اثنين من الصحافيين أثناء تاديتهم لعملهم في تغطية أحداث مجرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيتاريخ 2002/7/11 اطلقت قوات الاحتلال النار على الصحافي عماد مسيحي ابو زهرة، 30 عاماً، ويعمل مديراً لكتيب اللخيل للصحافة والاعلام في مدينة جنين، فاصابته بجراح ثقيل في فخذ اليمين،

## الهلال الأحمر الإماراتي ينجز أول مرحلة في إعادة إعمار 500 مسكن في مخيم جنين

دبي - «القدس العربي» - من معن البلياري:

أوشكت المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع إعادة إعمار مخيم جنين على الانتهاء، لتبدأ مرحلة جديدة، وهو المشروع الذي تولاه وتشرف عليه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ويعد الأكبر لها في فلسطين. وتكفله بنحو مائة مليون درهم 27 مليون دولار، وهو أول مشروع خيري بهذا الحجم ينجز في فلسطين وفي كل موقع وصلت إليه مساعدات الهيئة في المنطقة والعالم، وجزء من سلسلة مشاريع تنفذ في فلسطين، بلغت كلفتها الإجمالية منذ بدء الانتفاضة حتى الآن نحو 300 مليون درهم.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات في زيارة بعثة لها لمخيم جنين الذي دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلي عن لاري ممثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

نقل على إثره إلى مستشفى د. خليل سيمان الحكومي في مدينة جنين، حيث أدخل إلى العناية المركزة في المستشفى، بعدها دخل في موت سريري، على إثر اصابته بقطع في شريان فخذ الابين، وفي يوم الجمعة الموافق 2002/7/12، اعلنت المصادر اليومية في دمشق، د. خليل سيمان عن استصدار الصحفي ابو زهرة، أما بتاريخ 2002/9/22 فقد اطلقت قوات الاحتلال النار على الصحافي عمام مقال حمزة التلاوي، 30 عاماً من سكان بيتونيا، ويعمل مديعاً في إذاعة صوت فلسطين، فاصابته بجراح نازي في رأسه، أدى إلى استشهاده على الفور. وقع الحادث أثناء تادية التلاوي لعمله الصحفي في تغطية أحداث المسيرات المنصرين التابع المركز عن كتب الانتهاكات التي تقرتها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث أصدر سبعة تقارير حول تلك الانتهاكات، غطت الفترة المتددة من 2000/9/29 حتى 2002/6/30، ووقعت ما لا يقل عن 443 حالة انتهاك، وقد تراجعت حالات الانتهاك ذلك ما بين قتل صحافيين، او اصابتهم بجروح اثن تعرضهم لاطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، تعرض صحافيين لضرب واليهانة من قبل جنود الاحتلال، قصف وإغلاق مقرات اعلامية و صحافية، صادرة أجهزة ومعدات صحافية، ومنع صحافيين من الدخول الى مناطق لتغطية أحداث فيها.

وقال المركز ان الاشر المماضية شهدت تصعيداً خطيراً في الممارسات التي تنتهجها قوات الاحتلال بحق الصحافيين والعاملين في وكالات الأنباء المحلية والعالية، حيث قتلت تلك القوات اثنين من الصحافيين أثناء تاديتهم لعملهم في تغطية أحداث مجرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيتاريخ 2002/7/11 اطلقت قوات الاحتلال النار على الصحافي عماد مسيحي ابو زهرة، 30 عاماً، ويعمل مديراً لكتيب اللخيل للصحافة والاعلام في مدينة جنين، فاصابته بجراح ثقيل في فخذ اليمين،













### حوار مع التشكيلي البولندي يان سافكا:

## لوحاتي تخاطب الوعي البصري وتشهد الذاكرة الانسانية بالامل!

أبو ظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:



يان سافكا فنان مبدع ومتحمز، يرفض القيود التي تحد من حرية ابداعه لذا نراه متجها الى البحث عن حرية التشكيل في أي مكان في العالم، وتميز أعماله الفنية بقدرتها على مخاطبة الوعي البصري لدي كل من يتابع اعماله التي ذاع صيتها في الشرق والغرب واكسبته صفة العالمية باجماع العديد من النقاد والمجالات والمدارس التشكيلية في الغرب.

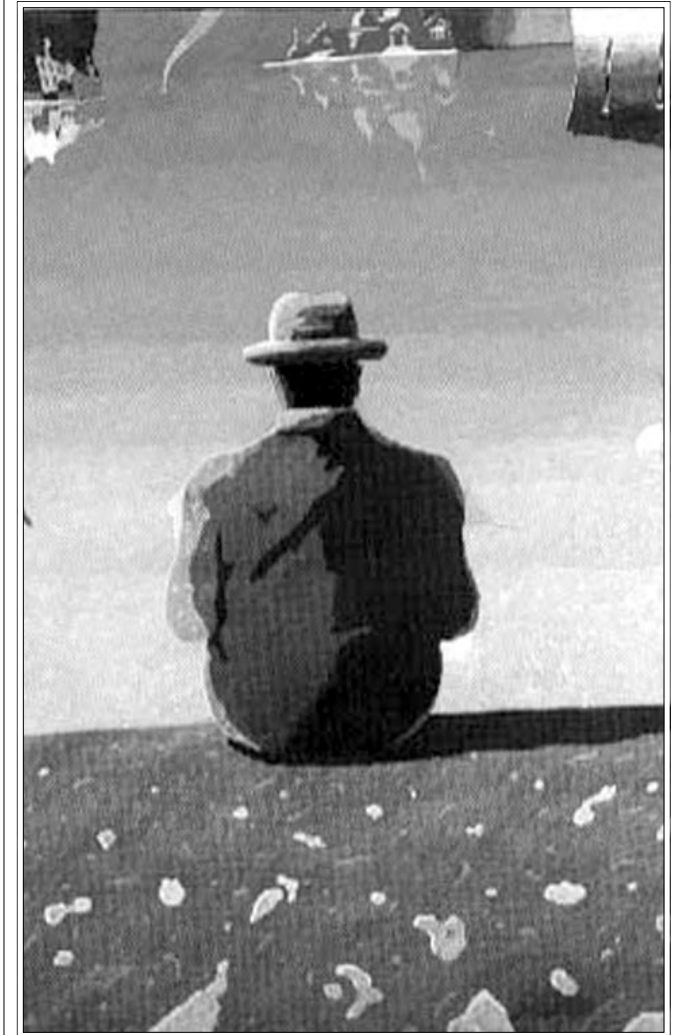
تتميز لوحاته بجماليات التلوين التي يضربها بالفرشاة بدقة او عبر تقنيات الرسم المتداخلة مع الأدوات العلمية الحديثة لتقديم لوحات من شأنها الرقي بالحدس البصري وتتعدد عن تسول الاعجاب السريع لأنماط تقليدية سائدة في اوساط الفنانين التشكيليين.

ان اعمال سافكا في مجالات الرسم التشكيلي والصور والتصميم والجرافيك والبوستر قد منحتها اوسمة عالمية من اليابان والولايات المتحدة

وفرنسا تقديرا لجموده انتاجه الفني الذي ضحي بكل حياته من اجل رقيه. في حوار شامل معه في ابوظبي قال سافكا الذي ولد في بولندا قبل 54 عاما، قال انه لم يعيش حياة عادية، بل كانت رحلة حياة مرهفة جدا «خلال دراستي الفن التشكيلي في كراكوف البولندية كنت من نشطاء الحركة الثقافية التي كانت محظورة ابان الحكم الشيوعي والتي تجاهلت علنا تحفظات الفن الرسمي المفروضة من قبل السلطات الشيوعية وغالبا ما كانت رسوماتي في المجلات وحتى المصقات المسرحية تخضع للمراقبة، ولم يطل بي الحال هكذا، فقد ادخلت الى السجن بسبب آرائى المناهضة للشيوعية وبعد فترة زجت ببى السلطات الى السجون الفرنسية لتخلص منى بالابعد والظلم من وطني».

ولم يشأ سافكا يتحدث عن تلك الفترة من حياته الا انه وصفها المرة والقاسية جدا، غير ان الحال في باريس كانت أفضل «في عام 1975 بدأت بنيل الاعتراف الدولي وتقدت اوسمة وصلت على جوائز قيمة واكتسبت اوسمة 1976 صفة فنان مققيم لدى مركز بومبيديو في باريس اعترافا من الرئيس بغمي».

والصحيح سافكا حديثه عن رحلة التشرد التي كانت سببا في وصوله الى سلم العالمية بالقول «لم تكن باريس هي كل طموحي فالابداع والاعلام كانا لثقتين اكثر في نيويورك ولذلك قررت الهجرة الى الولايات المتحدة في عام 1977 وبدأت على الفور بتزويد صحيفتي «نيويورك تايمز» و«يوستون

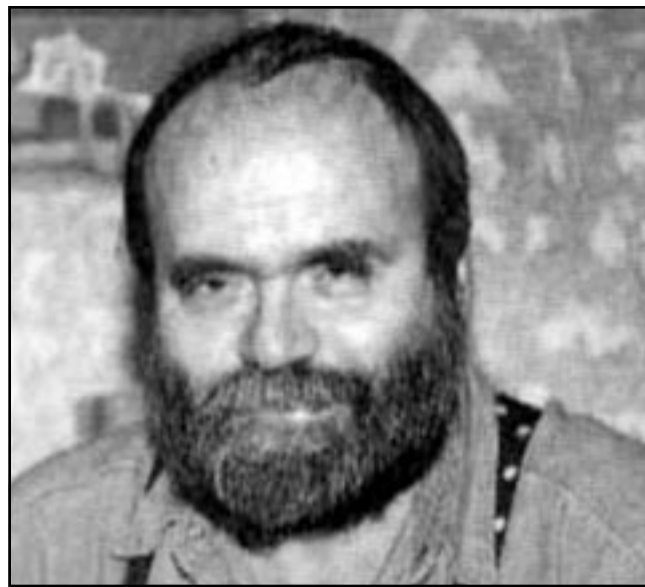


الاستاذ يان سافكا في نيويورك

### الاسماعيلية - من رياض ابو عواد:

عرضت في اطار المسابقة الرسمية للدورة السادسة لمهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية والروائية القصيرة في يومه الاول الاحد ثمانية افلام حملت اسئلة الانا والوطن والآخر واعادة تقييم شخصيات اثرت في مسار حياة مجتمعنا.

ومن أبرز هذه الافلام السعودي «الضحية» لطارق صالح واريك جاندبني ويتطرق لاعادة البحث عن الوأشي الحقيقي بالمناضل الارجنتيني ارستو تشي غيفارا الذي ظل ملهما للحركات اليسارية طوال الاربعين عاما الماضية.



يان سافكا

غلوب» بالرسومات و قمت بعمل التصميم للمشهد المسرحية والحفلات الموسيقية في نيويورك وعرضت اعمالى الفنية في مجال الجرافيك والرسم في المدن الامريكية كما قمت باعداد خشبة المسرح للحفلات الموسيقية الخاصة بـ(الميت العظيم) الشهورة لفرقة روك.

لقد اسفر هذا الانتشار الفني لسافكا في الولايات المتحدة عن ذبوع صيته في اوساط النقاد والفنانين ويات واحدا من أبرز التشكيليين في نيويورك التي وتقيم ويعمل بها منذ عام 1977 وحتى الان وعلى الرغم من النجاح الفني الذي بلغه الا انه لم ينقطع عن الوطن الام بولندا التي هاجر منها قسرا بقرار شيوخى ظالم ويقول «الوطن هو في موضع القلب للانسان ومازلت احتفظ بصلات وثيقة مع اهلى واصدقائي هناك، ويرى ان اهم عمل قدمه الى

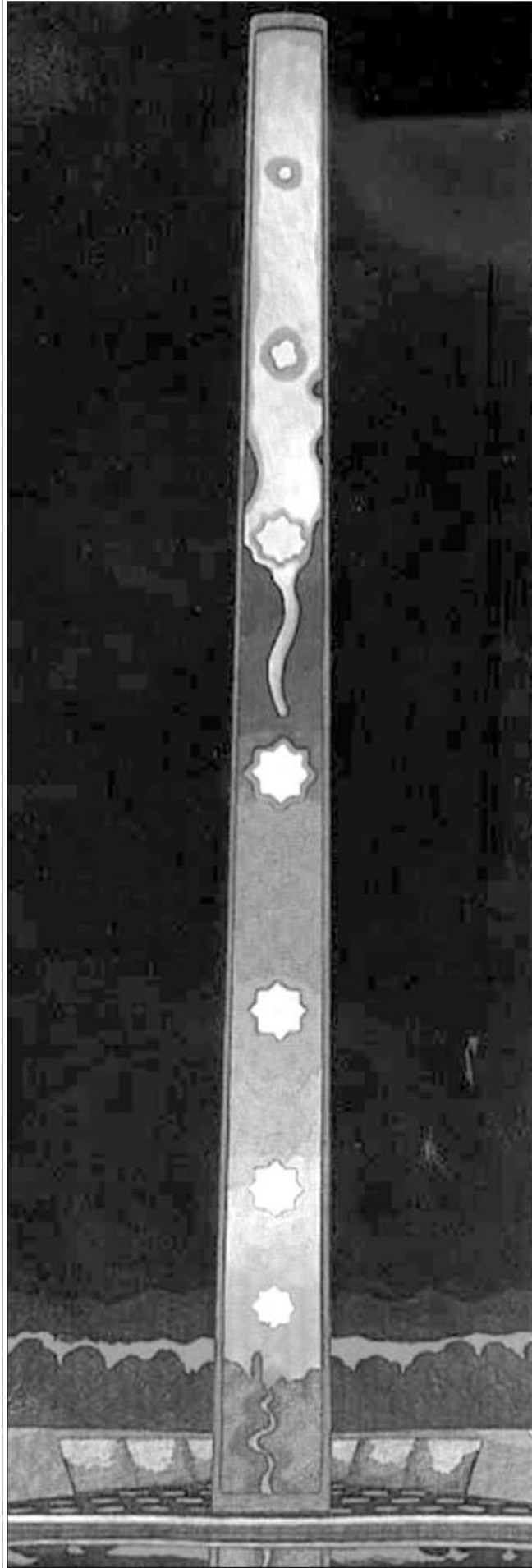
وطنه في المغرب الامريكى هو قيامه في العام 1981 بتصميم المصمق الخاص بحركة تضامن التي اسقطت النظام الشيوخى والذي طبع منه 10 ملايين نسخة وزوج في كل انحاء بولندا داعيا هذه الاعمال التجريدية بقوله عدت الى بولندا بعد 15 عاما من الغياب القسري وبعد انهيار الشيوعية وجدت ان ما حدث مثير جدا وان التغييرات الهائلة والمتسارعة يصعب فهمها ورايت دهشة في عيون اوروبا الشرقية التي عاشت معزولة عن العالم بضعه عقود وقد اثار ذلك المشاهد اسئلة هامة في داخلي حول انفسكار اساسية كالثورة والدين والوجود التي تفرست فيها والحقائق التي رأيتها.. من هنا جاءت هذه الوجوه الدموية التي في لوحاتي والتي حاولت ان اجرد ملامحها فكانت بورتريهات لأشخاص كان ينظر لهم في الماضي كابطال».

حتى جداريات سافكا كلها مليئة بالغموض فبعضها يمثل بوجوتا او دراسات فنية حول السماء والارض وهي اعمال كبيرة الحجم وتراعي قوة ضغط الهواء وتعبير اللوان المستمر في الضوء والعمقة او جداريته الشهيرة «امبولي» والتي رسمها تخليدا للذكرى الفنان الكبير العبقري ليوناردو داينشي و«امبولي» هي قرية ايطالية صغيرة مسطحة راس دافنشي وقد زارها سافكا وعض فيها بضعة ايام ليشرذم الذاكرة بثرات دافنشي العظيم فكانت تلك الجدارية التي تصور الحياة والموت وسكون ما بعد الرحيل وارق السماء الزرقاء وشبه الحزن القرمزى التي تلعب في اوسمى اللوحة «امبولي» التي لا تزال في ابوظبي حتى الان:

يقول سافكا عن جدارياته «ربما تشير هذه الالوان السوداء التي تملأ مساحة اللوحة الى نقاط الطرد وهي الليل اما اللوحة المليئة بالكتابة الحمراء فربما تكون الاحلام او الاشياء التي مرت على الذاكرة او ربما اشغال الاصدقاء التي تأتي الذاكرة من سنوات مضت، ربما لا تكون شيئا من هذا، من يدرى؟»

معظم اعمال سافكا من الكولاج غايبة في الجمال والادراك الحسى والبصري الانها تحمل الكثير من الاحتمالات لعان تظل غامضة قابلة للاكثر من تفسير غير نهائي، خارجة من حياته ثمنا لذلك... وتدور أحداث الفيلم التسجيلي باعادة التحقيق مع سيرو بوستا والفكر الفرنسي رجيس دويريه اللذين رافقا غيفارا لفترة من الزمن في الغابات البوليفية واعتقلا قبل مصرعه عام 1967 بايام.

وقد وجهت الى بوستا بالوشاية بكان غيفارا في حين تمت تجربة الفكر الفرنسي، وقام المخرج بلقائهما ومحاورتهما للكشف عن الحقيقة حيث يدافع الاول عن نفسه ويشكو من تحميله مسؤولية حادثة لم يرتكبها. في حين يتحرب رجيس دويريه من الاجابة على الاسئلة بما في ذلك موجهته بوثيقة وقعا بتعهد فيها بعدما الاءه للصحافيين بكان غيفارا ويرفض الاجابة على اية اسئلة اخرى.



من اعمال ليار سافكا (القدس العربي)

باستمرار، وبعد تالقه الفني اتجه مؤخرا للعمل في اليابان التي اعتبرها ارضا خصبة للابداع الفني المعتمد على التكنولوجيا، وهو الان أكثر التصاقا باليابان من امريكا ومن ضمن العروض الممكن لتجارب الفنان مع المشاهد الكبيرة ودمج الصور الحركية مع الموسيقى وفن العمارة ان ترى النور بفضل الامكانية الهندسية اليابانية الرائعة والقدرة سافكا انه في برج الضوء يتمزج التصميم الحديث مع عناصر الثقافة العربية.

وقد اختارت المدينة عررضه من بين مئات من الفنانين العالميين في ذكرى مرور خمسين عاما على ضرب نازفازي وهيروشيما بالاقنابل الذرية الامريكية في الحرب العالمية الثانية والتي اسفرت عن هلاك ملايين اليابانيين. وقال سافكا، «لقد كانت نافذة الامل هي النافذة التي اطلت منها على الجمهور الياباني، في الواقع بيدي اليابانيون اهتماما كبيرا بالتجارب والمجازفة وهذه الامور هي بالطبع جوهر العمل الابداعي».

يفضل التعاون مع الشركات اليابانية ابتكر سافكا (برج الضوء) لامارة ابوظبي وهو المشروع الذي امكن فيه نقل الابداع الفني لسافكا الى ارض الواقع بفضل التقدم التقني لليابانيين، ويعتقد بان هذا البرج - الذي لم ير النور بعد- يمكن ان يرمز الى الاجازات التي حققتها دولة الامارات اذ يمكن

الواقع من الكبار في ردود فعلهم وهرب بعضهم للالتحاق بالانتفاضة ومواجهة اسرائيل. ويبرز مفارقة اخرى عندما تتحول الغداة المسيحية الى تبني موقف مؤيد للفلسطينيين في الوقت الذي تنتشر فيه صديقتها الفلسطينية الاصل لانتقامها للفلسطين.

حدد المنتج المنفذ للفيلم ديمتري خضر الهدف من الفيلم بالكشف عن ان بقاء اسرائيل مهيمتنا تابع اساسا من ضعفنا و«مهمتنا»، وقال «اننا نحاول في هذا الفيلم ان تكشف هذا الضعف بنوعه الالتفاف حول الدينامو المحرك للتغيير الاجتماعي والسياسي في الوطن العربي وهو القضية الفلسطينية»، وتابع ان «اسرائيل فيروز يثقت بما فلا بد ان نفضح رؤيتنا حتى نواجه انفسنا ونستطيع اعادة بناء تاريخنا بشكل حقيقي فتصبح اسرائيل خارج المعادلة لانها تنتهي بقوتنا ومغارتنا عوامل ضعفنا».

يبدأ مهرجان الاسماعيلية فعاليته السبت الماضي بمشاركة 53 دولة يمثلها 187 فيلما بينها عشر دول عربية. وقد اختارت لجنة المشاهدة من هذه الافلام 65 فيلما للمشاركة في المسابقة الرسمية التي ستعلن نتائجها في حفل الاختتام الخميس المقبل. (ا ب ت)

## تداعيات

### بؤس المثقف العربي في غربته

حسن محالي\*

لا يمكن ان ننظر في الوقت الراهن الى المنتج الثقافي العربي الا في ضوء المفارقات الكثيرة التي تتوزعه، بحكم الواقع الجديد الذي فرضته وسائل الاتصال العالته من عين الرقيب. الواقع ان هناك ما يشد الانتباه في العلاقة بين مراكز التوجيه والمنع في الثقافة العربية والاعلام العربيين، وبين تكنولوجيا الاتصال الحديثة. ومن ذلك ان الانظمة التي تبدو اكثر انغلاقا وتحفظا تجاه ما يجري في العالم كانت سباقة في استغلال الشبكات الفضائية والانترنت في الدفاع عن تحفظها وتزمتها، وهذا ما يعكس الوجه الاول للمفارقة، الذي يتمثل في استغلال امكانيات الحداثة والتقدم، من اجل تكريس ثقافة الانغلاق ومحاربة التعدد والاختلاف.

وليس هذا تعبيراً عن ترف ثقافي امته التخمّة النغمية لبعض البلدان العربية كما قد يتبادر الى الذهن، بل هو نوع من الصحوة التي اطلقت على مراكز القرار في تلك البلدان، بعد ان تبين لها اiban حرب الخليج الثانية، كم هي بحاجة الى رأي عام عربي يستمخج عودة الجيوش الاجنبية الى اراضها، بغض النظر عن كل الظروف التي امتلت استعداد تلك الجيوش. ومنذ ذلك التاريخ استثمرت الحكومات العربية ثروات ضخمة في مجال الاعلام والتواصل. وايقنت ان كل جيوش النخبة عاجزة عن حمايتها في غياب نصرة مواطنيها. ولأجل هذا الغرض كان لا بد من صناعة اعلامية وثقافية تمكن من تكيف عقل المواطن وذاكرته، ونقل من خطر الاحتجاجات التي اجتاحت الوطن العربي طولا وعرضا.

بينغي الاعتراف بان هذا «الغزو» الثقافي قد اضر بالثقافة العربية مرحليا على الاقل، لان المنتج الثقافي اصبح يفعل الصناعات الثقافية الجديدة كغيره من المنتجات، يخضع لقانون العرض والطلب، وفي غياب التكافؤ في الوسائل والامكانيات اضحى الوصول الى مصادر الثقافة الجادة امرا صعبا. فالطبوع الموجه يباع بتمن يخس لان هناك جهات تدعمه، والسينما المائعة تنتشر بسرعة لان هناك من يضمن لها التوزيع والانتشار. اما الطبوع الجاد الرصين فهو مكلف وغال. اما السينما التي تشيع ثقافة بصرية عند متلقيها، وتحفز على بناء وعي حاد بما حولها، فهي محاصرة بالف سباج وسياج. لا يمكن والحالة هذه ان نعلق كل هذه الاعاقات الثقافية على مشجب صناعي القرار السياسي ومعامل صياغة الرأي العام، ان مسؤولية المثقف العربي جسيمة تجاه هذا التردى، ذلك ان شروط امكان ثقافة عقلانية وحداثية، على الرغم من كثرة الوسائل، تزداد صعوبة في زمان علا فيه صوت السوق على كل الاصوات. ولهذا نلاحظ ان هناك متقنين اضطروا تحت ضغط الحاجة والحاح اليومي، الى تغيير موقعهم. واصبحوا ينتجون للسوق ولا ينتجون للثقافة. من هنا يبدو ان الثقافة العربية اصبحت اكثر من اي وقت مضى رهينة القرار السياسي. وهذا ما يجبر المثقف العربي، الذي يستحق هذا الاحتم، على خوض الصراع على جبهتين: جبهة سياسية يقوم فيها بدوره في مدقرطة الحياة العربية، ولا يتأني له ذلك الا بالانخراط في صفوف المجتمع المدني انخراطا فاعالا ومتفاعلا. وهو ما يمكنه من الانصات الهادئ لنبضات الشارع العربي وهمومه. والمشاركة في صياغة اخلامه المشروعة من اجل غد افضل. وجبهة ثقافية، تتخشي مزيدا من التضحية وتكران الذات، في سبيل ايصال رسالته النبيلة في افق تشييد مجتمع متقدم وديمقراطي. انها جدلية قديمة، تلك التي تربط بين الثقافة والسياسة. وهي جدلية بديهية لا شك في ذلك، ولكنها، مع ذلك او بسبب ذلك، في ايامنا هذه تبدو غريبة. وغرابيتها من غربة المثقف العربي..

\* كاتب من المغرب

## ليوناردو دافينشي ابتكر الات حرب رغم ميله للسلام

سويسرا -

من روبرت ايفانز مارتيني:

الطبول الثلاثة الفريدة التي صممها ليوناردو دافنشي لجيوش الامارات رابطة ليوناردو دافنشي للاجئين الثقافية التي تأسست في عام 1988 في سيون بالقرب من مارتيني لتشجيع تنفيذ اعماله. وتعدت الرابطة بالفضل العديد من الاالات الموسيقية الاخرى التي صممها ليوناردو الابن غير الشرعي لآلة المزارع وموظف عام من فلورنسا كان دائما المتحلق.

ولد ليوناردو في عام 1452 وكبير ليصنع نجيا لامراء والدوقات والبابا ملك واحد على الاقل هو الملك فرانسوا الاول ملك فرنسا. وحلح ليوناردو عندما كان مستشارا عسكريا ليورجيا بابا روما والعائلة سفورزا التي حكمت ميلانو باله تشبه السلخانة مزودة بدفافع تطلق النيران في جميع الاتجاهات وتنقل ما يصل الى 26 رجلا في مركز بيير جياندا في بلدة مارتيني التي تقع جنوب غرب سويسرا، وكلها اشارات الى عقل كان يتجاوز عصره بكثير.

من بين المعروضات نحو 30 نموذجا انتج استنادا الى لوحاته وتصميماته ويعتقد ان عددا قليلا منها وعرضت نماذج مماثلة من قبل في متاحف في ارجاء المعمورة وفي مقدمتها كونسروال في فرنسا حيث توفي في عام 1519 بينما كان يعمل في تصميم خطة لاقامة عاصمة جديدة لفرنسا في رومورثان القريبة. وقال ليوناردو النبائي الذي كانت الطبيعة بالنسبة له مجموعة الات كبيرة، في احيان كثيرة انه يكره الحرب ووصفها ذات مرة بأنها «جنون شنيع» لكنه مع ذلك صمم اسلحة دفاعية وهجومية لامراء فلورنسا وميلانو والامارات البابوية وهو عمل ساعد على ايصافاته على نط حياته. ويعتقد تمويل اهتمامات الهندسية، ويعتقد الخبراء ان اثنتين على الاقل من طبول الحرب الثلاث ربما كان الهدف منها







لقطة لأحدى مباريات فريق بايرن ميونخ (رويترز)

## تريزيجيه.. يؤجل عودته الى المنتخب الفرنسي

تشرين الاول (أكتوبر) وتقاليد مالمط بعدد ذلك بثلاثة ايام في نفس التصفيات. وسيعمل جاك سانتيني المدير الفني للمنتخب تشكيل فريقه يوم الخميس ومن المؤكد ان يغيب تريزيجيه عن المباراتين المقبلتين. وكان تريزيجيه هدف الدوري الايطالي الموسم الماضي ولكن اصيب في الركبة اثناء اللعب في مباراة ودية في 31 تموز (يوليو). فاز فيها يوفنتوس 5-صفر.

ان استعاد نجمه فرانثيسكو توتي مستواه اثر الإصابة الأخيرة وسجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى بريشيا (2-3) في الدوري الايطالي، وهو سيحاول استغلال وضع الفريق الجيد في تصفيات كاس الامم الأوروبية في 12

باريس-رويتز: قال فينجد تريزيجيه مهاجم يوفنتوس الايطالي لكرة القدم انه مستعد للعودة الى المنتخب الفرنسي لكرة القدم ولكن بعد شهرين للتعاقي من اصابة. ونقلت صحيفة ليكيب الرياضية اليومية عن تريزيجيه قوله «استأنفت اللعب لفرريقي ولكن لكي اللعب مع المنتخب يجب ان اكون في افضل مستوياتي. اذا اردت ان اللعب لفرنسا يجب ان اكون في حالة جيدة والوقت ضيق امامي لكي الحق بالمنتخب في مباراته المقبلة». وتلعب فرنسا مع سلوفينيا في تصفيات كاس الامم الأوروبية في 12

## بطولة الارجننتين: المطاردة مستمرة بين انديينديتي وريفر بلايت

يونيس ايرس -أ ف ب: استمرت المطاردة بين انديينديتي المتصدر وريفر بلايت حامل اللقب والثاني حاليا في المرحلة العاشرة من الدوري الارجنطيني لكرة القدم. وفي الفارق بينهما نقطتين. وفاز انديينديتي على مضيغه هوراكان بهدف لوبزيتري (37) وسيلفيرا (81)، وريفر بلايت على ضيفه روزاريو بطل فرنسا بخمسة اهداف لداليساندرو (50 و 70) وكافينغاني (90) مقابل هدفين لغارسي (19) خطأ في مرمى حارسه ريسيد المتصدر 2 نقطة مقابل 21 للوصيف، وتراجع روزاريو سنترال من المركز الثالث الى الخامس، متبادل الامم مع فيليز سارسيفيلد الذي فاز على بانفيلد بثلاثة اهداف نظيفة سجلها فالديمارين 31 (35) وغراسيان

## ارتفاع ارباح مانشستر يونايتد بنسبة 48% في الموسم الماضي

لندن-أ ف ب: ارتفعت ارباح نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي (أحسني 31 تموز/يوليو) بنسبة 48% عن الموسم السابق رغم عدم تحقيقه اي لقب محلي او اوروبي وارتفاع اجور لاعبيه. وتكر اغنى ناد في العالم امس الاثنان ايه حقق في موسم 2001-2002 ارباحا بلغت قيمة احتساب الضرائب 32.2 مليون جنيه استرليني (50.5 مليون يورو) اي بزيادة 48% عن الموسم السابق. وجاء قسم من هذه ارباح من بيع الاثلاثون (27 مليون يورو) منهم الهولندي ياب شتام الى لانسيسيو الايطالي في آب/اغسطس 2001، واندي كول الي بلاتكبيرن في

## بطولة اسبانيا: بلنسية يتصدر مع سلتا فيغو وريال سوسيداد

مدريد-أ ف ب: تقاسمت ثلاثة فرق صدارة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم في بلنسية حامل اللقب وسلتا فيغو وريال سوسيداد في ختام المرحلة الرابعة. وفاز بلنسية على ضيفه رايو فايكانو بثلاثة اهداف نظيفة افتتاحيا ميسيا في الدقيقة 34، واداف روبن باراخا الثاني (45) من ركلة جزاء) واختتم ميغل انخل انغولو التسجيل (87). وارتفع ريسيد بلنسية الي 10 نقاط ويات يتقدم بفارق الاهداف على المتصدر السابق سلتا فيغو الذي تعادل مع ضيفه ملقة 2-2. وسجل البرازيلي الاصل هنريكة كاتانيا (26) من ركلة جزاء) والارجنطيني مانيولو اواردو بيريزو (39) هدفي سلتا فيغو، الذي صار ريسيد 10 نقاط، وكيتي موسامبا (15) والارجنطيني كرتانو غابرييل كاسيرين (41) خطأ في مرمى فريقه، هدفي ملقة الذي اصبح خامسا وله 8 نقاط. وفرض ريال سوسيداد نفسه شريكا لبلنسية وسلتا فيغو

## دوري ابطال أوروبا: بايرن ميونخ مدعو للفوز على ميلان ومهمة سهلة ليوفنتوس

فان هويدوك والياباني شينجي اونو، وفي المجموعة السادسة، سيحاول مانشستر يونايتد المتصدر (6 نقاط) قطع خطوة مهمة على طريق التأهل الى حساب ضيفه اولمبيكوس الثاني (3) الذي حقق طرفة كبيرة بفوزه على باير ليفركوزن الالماني 2-6 في الجولة الاولى في اثينا قبل ان يتحول الى نتيجة ذميمة ويستسلم امام مأكابي حيفا الاسرائيلي (صفر-3) في نيقوسيا المحايدة التي تعتبر بمثابة ارضه اكثر من اي مكان آخر. ووصف رئيس اولمبيكوس سقرطس كوكاليس الخسارة بانها «مأساة»، والمباراة بانها «سيرك»، وحث رجاله قائلا «مانشستر، لا اريد ان ارى منكم الا الذين يستطيعون تقديم 150 في المئة. اعتقد باننا نستطيع الفوز ولن اتفكي الا به، واذا لم نتاهل في الدور الثاني فستكونون جميعا خاسرين. لديكم قدرة كبيرة وعليكم اظهارها في كل مباراة». في المقابل يخوض مانشستر اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد انتقاله الى المركز الرابع في ترتيب الدوري المحلي اثر فوزه على تشارلتون 3-1 السبت. وسيحاول مدرب مانشستر، الاستكندي اليكس فيرغوسون، سد ثغرة واضحة في خط دفاعه (له 9 اهداف وعليه 6 في الدوري) خلفها غياب الظهير اليمين غاري نيفيل بداعي الإصابة من خلال عودة اللاعب الى مركزه، في حين يستعيد المدافع الايسر الفرنسي ميكايل سيلفستر، ويستعيد عموما على تشكيلته الاساسية بعد شفاء بول سكوكلز

## رونالدو لن يشارك مع ريال مدريد امام ايك اثينا

بعد تعافيه من اصابة بسيطة في الكاحل الا ان لياقته لا تؤهله للسفر الى اثينا والمشاركة في المباراة. ولم يشارك رونالدو مع باقي لاعبي ريال مدريد منذ انضمامه للفريق. ويصر اللاعب على ان اصابته تحسنت وأنه سيعود للملاعب قريبا. ونقلت صحيفة ماركا الرياضية اليومية في عدد الاثني عشر عن رونالدو قوله «لا اشعر بالامل على الاطلاق الان. لم تكن اصابة خطيرة وساعد لاعب قريبا جدا».

## بطولة اسبانيا: بلنسية يتصدر مع سلتا فيغو وريال سوسيداد

مدريد-أ ف ب: تقاسمت ثلاثة فرق صدارة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم في بلنسية حامل اللقب وسلتا فيغو وريال سوسيداد في ختام المرحلة الرابعة. وفاز بلنسية على ضيفه رايو فايكانو بثلاثة اهداف نظيفة افتتاحيا ميسيا في الدقيقة 34، واداف روبن باراخا الثاني (45) من ركلة جزاء) واختتم ميغل انخل انغولو التسجيل (87). وارتفع ريسيد بلنسية الي 10 نقاط ويات يتقدم بفارق الاهداف على المتصدر السابق سلتا فيغو الذي تعادل مع ضيفه ملقة 2-2. وسجل البرازيلي الاصل هنريكة كاتانيا (26) من ركلة جزاء) والارجنطيني مانيولو اواردو بيريزو (39) هدفي سلتا فيغو، الذي صار ريسيد 10 نقاط، وكيتي موسامبا (15) والارجنطيني كرتانو غابرييل كاسيرين (41) خطأ في مرمى فريقه، هدفي ملقة الذي اصبح خامسا وله 8 نقاط. وفرض ريال سوسيداد نفسه شريكا لبلنسية وسلتا فيغو

## بطولة ايطاليا: انتر ميلان يتصدر وروما يحرز اول ثلاث نقاط

روما-أ ف ب: انفراد انتر ميلان بصدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه كيهيفو 2-1 في ختام المرحلة الثانية. وسجل كريستيان فييري (15) و78 ماسيمو مارازيتيني (2) هدفين كيهيفو. ورفع انتر ميلان ريسيد الي 9 نقاط، مقابل 7 لكل من جاره ميلان ويوفنتوس حامل اللقب اللذين تعادلا على التوالي 1-1 وبارما 2-2 امس في افتتاح المرحلة. وفاجا كيهيفو مضيغه بهدف ميكو حمل توقيع هدافه مارازيتيني، لكن فييري عدل النتيجة في ريع الساعة الاولة. واستمر اللعب سجلا بين الفريقين اللذين حاولا بهجمات متبادلة زيادة الغلة، بيد انهما فشلا حتى كانت الدقيقة 78 حيث تعرض فييري لهذعة غير واضحة فاحتسب ركلة جزاء نفذها بنفسه وسجل منها هدف الفوز مانحا فريقه نقاط المباراة كاملة والمركز الاول في الترتيب. واحرز روما حامل اللقب في الموسم قبل الماضي ووصيف البطل، اول ثلاث

## بطولة المانيا: فيردر بريمن الى المركز الثاني

برلين-أ ف ب: صعد فيردر بريمن الى المركز الثاني في ترتيب الدوري الالماني لكرة القدم اثر فوزه على مضيغه بوخوم 4-1 في ختام المرحلة السابعة. وسجل البرازيلي ايلتون كونسالفيش (16 و 50) والهولندي انجيلوس خاريسستياس (37) والكرواتي ايفان كرسيتايتش (87) اهداف فيردر بريمن الذي ارتفع ريسيد الي 15 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف بايرن ميونخ المتصدر الذي كان سقط امام باير ليفركوزن 2-1 في الافتتاح. وفي مباراة ثانية، فاز نورمبرغ على

## بطولة البرتغال: الهزيمة الثانية لسبورتينغ لشبونة

ارضه امام بيليننسيش بهدفين نظيفين لانتضوت (39) وفيرونا (60) فصار الفائز ثانيا، وفاز سانتا كلارا على حيل فيسينتي باربعة اهداف ليجردو (30) وسيارا (43 و 50) وساندرو (57) مقابل 13 نقطة اثر فوزه على مارتيميو 1-0 صفر وخسارة بنفيكا امام ناسيونال صفر-1، وليس مهدا بفقدان مركزه. وحقق باكوش فييرا فوزا كبيرا على ضيفه بوليفيا بهدفين لدميتريوس (11 و 68) وبلانة اهداف لكارنييرو (10) وكبيرش (48) وماورو (79) مقابل هدف سيلفيا (2). وسقط فازريم الرابع سابقا على

## بطولة اليونان: الاهزيمة الثانية لسبورتينغ لشبونة

لشبونة-أ ف ب: منى سبورتنغ لشبونة حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي عندما سقط امام مضيغه سبورتنغ براغا 2-4 ضمن المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل كوتزوف (23) وتيلو (42) جهود مهاجمه هوغو في الدقيقة 69 لظردة، وباروزو (20) من ركلة جزاء (31) وارتور جورج (23) وغسلاوير (48) اهداف براغا. وتجمد ريسيد سبورتنغ عند 7 نقاط في المركز الثامن مقابل 10 لبراغا الذي

## رئيس اللجنة الاولمبية: كرة القدم باقية في الولىمبياد

برلين-رويتز: قال جاك روج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان كرة القدم ستبقى ضمن منافسات دورة الالعاب الاولمبية بالرغم من غياب العديد من لاعبي العالم البارزين. واداف في عدد مجلة كيكب الرياضية الالمانية امس الاثني «كرة القدم واحد من اثنتين او ثلاث رياضات هامة في الولىمبياد وانا سعيد بانها ضمن المنافسات. «يغيب اللاعبون البارزون ولكني لا اعتقد ان ذلك مهما لان دورة الالعاب الاولمبية تتمتع بصفات اخرى». واستطرد «انها تسمح بمشاركة جيدة من قارات اخرى اضافة الى اوروبا وامريكا الجنوبية والدليل على ذلك ان اخر دولتين فازتا بذهبية كرة القدم في الولىمبياد هما الكاميرون ونيجيريا جاء من قارة افريقيا».

## سيبي مهاجم اوزير الفرنسي يغيب عن مباراة ارسنال

باريس-رويتز: يغيب مهاجم اوزير الفرنسي جبريل سيبي عن مباراة فريقه غدا الاربعة امام ارسنال الانكليزي في البطولة الأوروبية لاندانية ابطال الدوري من جراء اصابة في القدم. وغاب المهاجم الفرنسي عن اول مباراتين لفريقه بالبطولة وهناك شكوك حول امكانية اشتراكه مع المنتخب في مباراته بتصفيات كاس الامم الأوروبية عام 2004 امام سلوفينيا في 12 تشرين الاول (أكتوبر).



www.alquds.co.uk

تطلع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دولدرهف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لانكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطلع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دولدرهف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لانكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم







## الوليد يبني فندقا في الخرطوم وينوب عن السودان بتسويق مواشيه بالدول العربية



الوليد بن طلال

السودانية لجميع الدول العربية ، لدة خمس سنوات وسيتم تجديدها سوريا. وأكد قاي ان هذه الاتفاقية لا تؤثر على الاتفاقيات الأخرى وقال إنها تأتي في إطار الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين السودان والدول العربية. وتم الإعلان خلال الزيارة عن مساهمة الأمير في إنشاء محطة تنقية مياه نهر النيل في الخرطوم كهدية منه لسكان العاصمة.

### الخرطوم - «القدس العربي»:

انهى الامير الوليد بن طلال مساء الاحد زيارة للسودان استغرقت يوما واحدا وقم خلالها مع المسؤولين بالخرطوم باتفاقيتين تتعلق الأولى ببناء فندق بدرجة خمسة نجوم في العاصمة ومنح بموجب الثانية حقا حصريا ليونوب عن الجهات السودانية في تسويق مواشي البلاد بالدول العربية.

وقال بيان صادر عن السفارة السعودية ان الامير الوليد سعيد بادارة الفندق الذي يكلف انشاءه 30 مليون دولار لسلسلة الفنادق السويسرية موفنتيك ، وسيحمل الفندق اسم (موفنتيك السودان). وبموجب الاتفاقية الثانية انشئت (شركة الخليج للمواشي) ومنحت الحق كجهة وحيدة لتسويق المواشي السودانية من بقار وخراف وابل في الدول العربية.

وتقدر المبيعات السنوية للمواشي السودانية في الدول العربية بنحو 300 مليون دولار.

وخلال الزيارة اجتمع الوليد بن طلال مع الرئيس عمر البشير وبحث معه استثمارات الخاصة في السودان. وعقد الوليد مؤتمرا صحافيا في مطار الخرطوم قال فيه ان «فرص الاستثمار في السودان جيدة، ونحن مستعدون لدعم كل ما يخدم السودان». واصاف «تشرافنا بمقابلة الرئيس ورحبنا بفتح السودان فرص الاستثمار امام القطاع الخاص ونحن متفائلون بكل الخطوات التي قمنا بها ومفائلون بكل القرارات التي يصدرها الرئيس البشير».

من جهته اشاد عبدالحميد موسى

واتفق العديد من الوزراء من بينهم وزير الخزانة الأمريكي بول اونيل على ان العالم سيصبح مكانا افضل بدون اي دعم او تعريفات جمركية على الاطلاق. ولكن يبدو انه ليس هناك خطة محددة للقضاء عليهم.

وقالت وكالة اوكسفام للاغاثة في بيان الثماني بتقدميها للدول المخلقة بالدين ولكنه اعترف بليس لدينا النتائج النهائية بعد» وقال وزير الخزانة البريطاني غوردون براون ان 15 دولة تعهدت بتقديم مساعدات الا ان بعضها فقط ذكر مبالغ محددة.

وعبارة ادق فانه يبدو ان ثلاث دول فقط هي المانيا وبريطانيا والسويد قدمت تعهدات محددة يعتقد انها تزيد عن 200 مليون دولار.

وحت وزراء افارقة الدول الغنية على الوفاء بتعهداتها اذ ان المنطقة تواجه اكبر التحديات في مجال مكافحة الفقر. ويتوقع ان تنفذ موارد الصندوق الذي يعول برنامج الدول المخلقة بالدين عندما تستحق الدولتان والكوغو الديمقراطية مساعدات كاملة لتخفيف عبء الدين.

كما ان مبلغ المليار دولار الذي تعهدت به مجموعة الثمانيات ليشمل الاموال اللازمة لضمان استمرار تنفيذ برنامج الدول المخلقة بالدين.

وانخفضت اسعار المواد الخام التي تعتمد عليها العديد من الدول الفقيرة كمصدر رئيسي للدخل، وهو ما يعني ان التقديرات الاصلية للمساعدات اللازمة كانت اقل مما ينبغي.

وقال وزير مالية النيجر علي باديو جاماتي «اتضح جليا انه لا يمكن للدول التي ليس لها احتياطي من النقد ان تتحمل (الدول المانحة) مسؤوليتها. انه اتفاق فذنا جانبنا منه».

كما شمل جدول الاعمال القضايا التجارية.

حتى تقدم الاموال التي تعهدت بالفعل بتقديمها لدعم بعض البرامج. وقال في مؤتمر صحافي «اقول انه امر محبط».

غير انه اعرب عن اعتقاده بأنه سيجري جمع مبلغ مليار دولار تعهدت مجموعة الدول الثماني بتقدميها للدول المخلقة بالدين ولكنه اعترف بليس لدينا النتائج النهائية بعد» وقال وزير الخزانة البريطاني غوردون براون ان 15 دولة تعهدت بتقديم مساعدات الا ان بعضها فقط ذكر مبالغ محددة.

وعبارة ادق فانه يبدو ان ثلاث دول فقط هي المانيا وبريطانيا والسويد قدمت تعهدات محددة يعتقد انها تزيد عن 200 مليون دولار.

وحت وزراء افارقة الدول الغنية على الوفاء بتعهداتها اذ ان المنطقة تواجه اكبر التحديات في مجال مكافحة الفقر. ويتوقع ان تنفذ موارد الصندوق الذي يعول برنامج الدول المخلقة بالدين عندما تستحق الدولتان والكوغو الديمقراطية مساعدات كاملة لتخفيف عبء الدين.

كما ان مبلغ المليار دولار الذي تعهدت به مجموعة الثمانيات ليشمل الاموال اللازمة لضمان استمرار تنفيذ برنامج الدول المخلقة بالدين.

وانخفضت اسعار المواد الخام التي تعتمد عليها العديد من الدول الفقيرة كمصدر رئيسي للدخل، وهو ما يعني ان التقديرات الاصلية للمساعدات اللازمة كانت اقل مما ينبغي.

وقال وزير مالية النيجر علي باديو جاماتي «اتضح جليا انه لا يمكن للدول التي ليس لها احتياطي من النقد ان تتحمل (الدول المانحة) مسؤوليتها. انه اتفاق فذنا جانبنا منه».

كما شمل جدول الاعمال القضايا التجارية.

النظام المالي عن طريق الحد من المخاطر التي تواجه البنوك التجارية نتيجة تذبذب اسعار الاسهم وتقليص العبء الذي يقع على عاتق اسواق الاسهم مع سعي البنوك للتخلص من هذه الاسهم.

وأشار مسؤولون يابانيون الى ان البنك ينوي شراء اسهم تتراوح قيمتها بين تريليون ورتريونيون في خلال عامين والاحتفاظ بها لمدة عشرة اعوام.

وفيما يتعلق بالاقتصاد العالمي ابدى كويلر في وقت سابق تفاؤلا بحذا بشأن التوقعات المستقبلية في كلمة امام المندوبين المشاركين في اجتماع صندوق النقد. وقال كويلر «ينبغي ان يكون هناك تعزيز للاقتصاد العالمي همتا الا ان الوضع ان هناك العديد من المخاطر والشكوك. ولكن يجب ان ننحز من التشاؤم المفرط ان لا تزال هناك اسباب جيدة تدعونا لتوقع استمرار النمو».

وحت كويلر الدول الغنية على لعب دور قيادي في دعم التوقعات الاقتصادية العالمية واستغلال السياسة النقدية «كخط دفاع اول طالما ظلت توقعات التضخم ضعيفة».

واذا كان التفاؤل الحذر قد طبع تصريحات كبار المسؤولين في دول العالم الاغنى، فان الدول الفقيرة لم تغز باكثر من ودور شفعية في الاجتماع الذي قالت فيه الدول الغنية بانها تسعى لتأمين الاموال التي تحتاجها الدول الفقيرة بشكل ملح لتخفيف اعباء الديون وتنفيذ برامج تعليم.

ولم تكن هناك توقعات كبيرة باتخاذ اجراءات ملموسة، الا ان رئيس البنك الدولي جيمس وولفغسون قال ان التركيز يجب ان يكون على «تنفيذ» الخطط المتفق عليها بالفعل. غير انه اعترف شخصيا بشعوره بالاحباط لاضطراره الاستجاء من الدول الغنية مرارا

### واشنطن

#### من مارك ايغان وآنا ويلارد:

قال هورست كويلر، العضو المنتدب في صندوق النقد الدولي، ان الاقتصاد العالمي يسير على طريق الانتعاش ووصف تحرك اليابان لحل مشاكلها المصرفية بأنه «اجابيا». وقال كويلر في المؤتمر الصحافي الختامي للاجتماعات السنوية لصندوق النقد ليل الاحد ان المندوبين المشاركين في اجتماع الصندوق «ابدوا نوعا من الثقة الواقعية بشأن استمرار الانتعاش».

وفي مطلع الاسبوع كان التركيز معظم الوقت على الحاجة لاستعادة الثقة الاقتصادية بعد ان هزت خسائر ضخمة تقدر بمليارات الدولارات اسواق الاسهم في جميع انحاء العالم.

وقال كويلر ان الكساد في اليابان يمثل احد المخاطر التي تهدد التوقعات الاقتصادية. الا ان قرار بنك اليابان الهام وغير العادي بشراء الاسهم مباشرة من البنوك المعلقة في البلاد بهدف تنشيط عمليات الاقراض ومواجهة الانكماش الاقتصادي كان مشجعا.

واضاف كويلر بعد هذا (التوضيح من بنك اليابان) اصحت اكثر تفاؤلا بشأن قرار شراء اسهم لآني بت ارى انه جزء من مجموعة تدابير اشمل. لقد ساهم البنك في اعطاء الاحساس بمدى اهمية الامر بقراره شراء الاسهم».

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعلن بنك اليابان خطته لشراء الاسهم المملوكة لبنوك تجارية بهدف مساعدة القطاع المالي المعلق في البلاد. ويهدف البنك المركزي في وراء شراء هذه الاسهم لتهدئة الخوف بشأن استقرار

## شركات النفط تسعى لتمديد المهلة النهائية التي منحها السعودية بشأن مبادرة الغاز

وكانت الرياض هددت بوقف عملية الاتفاق على تنفيذ المشروعات الثلاثة اذا عجزت الشركات عن التوصل الى اتفاق سريع. وتقود شركة اكسون المشروع الاول لتطوير حقل جنوب الغوار باستثمارات قدرها 15 مليار دولار وتشاركها فيه شل وبي.بي. وكونوكو فيليبس التي نتجت عن اندماج الشركتين مؤخرا.

وتقود شل المشروع الثاني الشبيبة باستثمارات تبلغ خمسة مليارات دولار وتشارك فيها شركتا كونوكو فيليبس وتوتال فينا الف.

وقد تردد ان المشروع الثالث وهو مشروع البحر الاحمر وتبلغ استثماراته خمسة مليارات دولار وتقوده اكسون وتشاركها في تنفيذه شركتا اوكسيدنتال وماراثون ليس مطروحا في الوقت الراهن على الاقل.

وقال مصدر سعودي بصناعة النفط ان المملكة التي تملك رابع اكبر احتياطات من الغاز في العالمى ستوافق على هذا الطلب على الارجح.

وقال مصدر مطلع على سير المفاوضات «اذا حدث التمديد فسيكون اشارة على ان الامور تتحرك صوب الاتفاق».

وتهدف التعديلات السعودية التي وصفتها بعض الشركات بانها طفيفة الى معالجة شاوهاا الرئيسية من ان المملكة غيرت رايتها فيما يتعلق بكميات احتياطي الغاز التي سيتم تطويرها وان معدلات العائد المعروضة عليها غير مقبولة.

وتقول مصادر غربية انه اذا لم تسفر عمليات التتقيق في المناطق المعروضة في البداية عن وجود احتياطات كافية فان الرياض مستعدة لفتح مناطق أخرى أمام الشركات.

ديي - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الاثنين ان شركات النفط الغربية الكبرى تسعى للحصول على مهلة جديدة لدراسة عرض نهاي من المملكة العربية السعودية في مبادرة فتح قطاع الغاز التي تبلغ استثماراتها 25 مليار دولار بعد ان عجزت عن الوفاء بالمهلة الحالية التي تنتهي اليوم الثلاثاء.

وفي محاولة لتفادي الصعقة الضخمة من الانهيار عرضت الرياض تنازلات بشأن شروط التعاقد في اوائل الشهر الجاري وطلب من سبع شركات عالمية تقودها اكسون موبيل ومجموعة شل تقديم عروض نهائية بحلول اليوم الثلاثاء اول تشرين الاول (اكتوبر).

وقال مصدر بشركة نفط غربية «من المستبعد ان تتمكن الشركات من الرد في اول اكتوبر... سنطلب مزيدا من الوقت لدراسة الاقتراح».

كانت درجة على مؤشر مورغان ستانلي كينابل انترناشيونال للسوق المصرية فمن المحتمل ان يعيد المستثمرون توجيه حصيلتهم من الصعقة الى اسهم مصرية اخرى في الاجل القصير.

ويستخدم العديد من مديري الاستثمارات الاجانب مؤشرات مورغان ستانلي كمؤشر قياسي في توجيه استثماراتهم.

لكن متعاملا اخر قال ان آمال المستثمرين قد تتحطم لانه يعتقد ان اغلب اسهم الازمات للمشروبات كانت في ايدي مستثمرين من المؤسسات الاجنبية يشعرون بالقلق بشأن الاستمرار في الاسهم المصرية في الوقت الحالي بسبب المخاوف بشأن الاقتصاد واحتمالات توجيه ضربة عسكرية للعراق.

الدولار يساوي 4,64 جنيهه.

## بورصة القاهرة تتوقع بدء العمل بنظام التداول بالهامش اواخر العام

القاهرة - رويترز: قال مسؤول مصري كبير امس الاثنين ان شركات الوساطة المالية المصرية يمكنها ان تبدأ العمل بنظام التداول بالهامش في كانون الاول (ديسمبر) في خطوة تهدف الى انتعاش سوق الاسهم.

ويسمح هذا النظام للمستثمرين بدفع نصف قيمة الصفقة واقراض الباقى من شركة السمسرة.

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال لرويتزر انه يتوقع اصدار تراخيص للسماح لشركات السمسرة بالعمل بهذا النظام في كانون الاول بعد استيفائها الشروط التي حدتها وزارة التجارة الخارجية يوم الخميس الماضي.

واضاف «قدر اننا سنحتاج الى شهرين... والهدف الرئيس هو وجود مزيد من السيولة في السوق وجذب المستثمرين غير المصريين».

وهذا النظام جزء من مجموعة من التدابير التي تهدف الى انتعاش البورصة التي انخفضت لادنى مستوياتها منذ ثمانى سنوات.

وتشترط القواعد الجديدة ان يبلغ صافي ارسام الشركات الراغبة في العمل بهذا النظام 750 الف جنيه مصري (162 الف دولار).

وفي تموز (يوليو) الماضي رفعت البورصة الحد الاقصى لتغيرات الاسعار صعودا وهبوطا وهو خمسة في المئة من 12 من اكثر الاسهم تداول في السوق.

وقال ابراهيم ان البورصة تعترض تحقيق مرونة اكبر لاسعار نحو 20 سهما اخر من خلال نظام يسمح لاسعارة بالتحرك باكثر من نسبة الخمسة في المئة صعودا وهبوطا عن سعر الغلظ السابق.

على صعيد آخر قال متعاملون ان

## التقلبات غير المفهومة لاسواق الاسهم تدفع اطباء النفسين والمنجمين والعلماء للبحث عن منطها

الذي يتجهون بشكل جماعي للبحث عن الشراء مما يتسبب في تحديد اتجاه السوق.

ويقول «الناس تقوم بتصرفات غريبة مثل التي تقوم بها الطبيعة... وبدراسة كيف تتحرك الجزئيات كلها معا عندما يحدث زلزال يمكننا ان نفهم بشكل افضل السوق الجماعي الذي دفع اسعار الاسهم... لهبوط في يوليو».

وتطبيق الاماظ العلمية على السوق لا يساعد المستثمرين الذين يتطلعون لآباء عن سهم بعينه، لكنها قد تساعد المتعاملين الذين يتداولون عقودا اختيارية معقدة على اعداد تقييم افضل للمخاطر.

وقد لا يولي مجتمع المال التقليدي علوم النجوم اهتماما كبيرا لكنه يزداد اقتناعا باهمية الحالة النفسية السائدة في السوق. وقد فاجى جيمس مونتيني، محلل الاسواق العالمية في مؤسسة درسدن كلينبورج واسترثاين، كتابا في الفترة الاخيرة عن الأثر السلوكي على سوق المال ويؤيد الدورات للمتعاملين والمستثمرين والمصرفيين بشأن نفسية السوق.

ويقول مونتيني «الارتفاعات والانخفاضات التي شهدتها الاسواق في الايام القليلة الماضية ما هي الا مثال على السلوك الجماعي وتظهر ان فهم النفسية أمر في غاية الاهمية للتعامل في السوق».

المعاملون هذه المعلومات.

ويؤكد جان فرانسوا ريشار، عالم الفلك الفرنسي، كذلك قدرات حسابات النجوم قائلا ان نشرته الشهرية تنبأت بدقة بحركة مؤشر كاك للبورصة الفرنسية 11 مرة من بين 12 مرة في العام الماضي.

لكن التنبؤات الفلكية باتجاهات الاسواق الشائعة في الولايات المتحدة لم تزد به بالدرجة نفسها بين المتعاملين الفرنسيين الاكثر تقليدية في تعاملاتهم. ريشار يقول ان اساليبه البديلة تجذب اهتماما الناس بالتدريج. فهو يدرس مواقع الكواكب بالنسبة لبعضها البعض ليحدد اتجاهات السوق.

في حين يراهن مصطفي على حركة التعاملات خلال اليوم الواحد، يعتمد ريشار على تقديرات طول مدى للسوق. ويقول ريشار «شهدنا ارتفاعا جيدا في اسعار الاسهم في آب (اغسطس)» مشيرا الى ارتفاعها من ادنى مستوياتها منذ خمسة اعوام الذي سجلته في تموز (يوليو). ويضيف «كان ذلك بسبب موقع زحل بالنسبة الى اورانوس».

لكن العالم جان فيليب بوشو لديه نظرة أكثر واقعية. فهو يدرس الحركات الفلكية للجزئيات التي تسبب الكوارث الطبيعية ويطبق الاسلوب نفسه على الناس

موات ام غير موات.

وقال مصطفي لرويتزر «اذا كان المنظور ليئا فاليا كانت الانباء يتعين النظر الى نصف الكوب المملوء... وهو ما يعني ان المتعاملين سيستشرون والاسعار سترتفع. لكن بعد بضع دقائق قد تنتقل الى منظور حاد فيقبل المتعاملون على البيع».

ويصر مصطفي، الذي يقدم نصائح على الانترنت للمستثمرين، في ان اساليبه علمية. لكن مهاراته الخاصة تدار بشكل دقيق بحيث لا يمكنه القيام بها الا عن طريق الالهام.

وقال مصطفي رافضا اعطاء رويتزر توقعات مجانية «يمكنني استشعار القوى... انها حاسة سادسة اتمتع بها. وعادة ما اقرانها بحساباتي ويكون تقديري صحيح دائما».

ويشير مصطفي الى ان اغلب المستثمرين الذين يستخدمون الاساليب التقليدية في الاستثمار تضرروا من تراجع الاسواق في الوقت الراهن، ويقول ان اثنين عليهم العمل بجد اكبر على فهم حالة السوق النفسية. وتابع «المعلومات متاحة للجميع سواء كانت معدل السعر للعائد في إحدى الشركات، او احد تخفض لسعر الفاعدة، لكن بإمكانك معرفة كيف سيفسر

ناردا ما تعتبر الزلازل والفيضانات والاعاصير عوامل اجبابية بالنسبة للمستثمر. لكن فهم أسلوب عملها قد يحقق له مكاسب طائلة. فنادا لم تزلع الظواهر الطبيعية التي تقع على الارض في زيادة العائد على الاسهم يمكن للمستثمر حساب الطالع عن طريق النجوم.

وتعتقد اعداد متزايدة من المتعاملين ان الحالة النفسية للمتعاملين في السوق تؤثر بدرجة كبيرة على جني الارباح. وتوصلوا الى مجموعة من الضد يستخدمون فيها كل شي «من العلوم الحديثة الى حساب النجوم لرصد الحالة النفسية في قاعات التداول وللراهن على حركة الاسهم.

ولا يحتاج على مصطفي التعامل المقيم في بريطانيا لدرجة علمية في الاقتصاد للمضاربة في البورصة فهو يكتفي بدراسة حركة النجوم. وحسب مصطفي الذي يعمل في متجره الخاص في المساء ويرصد حركة الكواكب في الصباح من زاوية (منظور) الارض بالنسبة الى الشمس، ويستخدم ذلك في تحديد ما اذا كان الاتجاه العام في وقت معين في مكان معين على الارض

## مستثمرو البورصة الكويتية يتجاهلون تطمينات الحكومة بشأن ضمانات امريكا

حالة شن الولايات المتحدة مجوما ضد العراق.

واعلنت الحكومة الاحد والاثنين خططها لشراء نحو مليون قناع غاز وبيعها للمواطنين بأسعار مدعومة في محاولة اخرى لتهدئة مخاوفهم الا انها زادت من المخاوف بشأن احتمال نشوب حرب.

وارتفع مؤشر البورصة الكويتية 16,2 بالمئة منذ بداية العام الا انه يقل نحو 30 بالمئة عن اعلى مستوى له على الاطلاق الذي سجله في عام 1997.

وسجلت السوق اعلى مستوى هذا العام في تموز (يوليو) عند 2315 نقطة وتجاوز مؤشر مستوى الذي نقطه في نيسان اول مرة في ثلاثة اعوام ونصف عام.

لكن منذ تموز (يوليو) انخفضت السوق نحو 14,2 بالمئة نتيجة مخاوف ناشت عن حرب جديدة ضد العراق.

وبلغ حجم التداول في ثاني اكبر بورصة في العالم العربي واكثرها حيوية بخسارة 2,4 بالمئة بعد ان حذر دولار) اسس مقابل 12,6 مليون دينار (دولر) اسس السبوت ومتوسط يومي قدره 9,13 مليون دينار في الاسبوع الماضي، ومن بين نحو 95 سهما مسجلا في البورصة ارتفع 15 سهما وانخفض 34 سهما الدولار يساوي 0,302 دينار.

تجاهل مستثمرون تكديتات رسمية بان الكويت تحظى بحماية من اي هجوم محتمل بالسلحة الكيماوية من العراقية وفعوا البورصة تزيد من الهبوط. وقال الاثنىين تتلغق دون مستوى الذي نقطه لأول مرة منذ نيسان (ابريل).

وقال مستثمر «جاءت (التاكيدات) بعد فوات الاوان. انتهى الامر. سمع الناس التاكيدات الاصلية وليس من الصواب طمأنتا لاحقا».

وانخفضت البورصة امس الاثنين نحو واحد بالمئة لتلغق على 1986,6 نقطة.

وتبلغ القيمة السوقية لاسهم البورصة نحو 30 مليار دولار وقد فقدت 8,4 بالمئة في ايلول (سبتمبر) ليبلغ اجمالي خسائرها في الربع الثالث 10,7 بالمئة.

وبدأت البورصة اسبوع التعامل يوم السبت بخسارة 2,4 بالمئة بعد ان حذر وزراء في نهاية الاسبوع من احتمال اطلاق العراق اسلحة كيماوية على القوات الامريكية في الكويت او على المراكز الستانية.

وتحاول الحكومة طمأنة السكان بانها اتخذت سلسلة من الاجراءات ونشرت دفاعات لحماية المدنيين في

## وزير الخزانة البريطاني: المشاركة في مهاجمة العراق ستسبب مخاطر اقتصادية

لندن - يو بي آي: قال وزير الخزانة البريطاني غوردون براون بان دخول بريطانيا الحرب ضد العراق سيسبب مخاطر اقتصادية للبلاد، لكنه نفى ان تكون هناك انقسامات داخل حزب العمال الحاكم حول الموقف البريطاني من ضربة عسكرية محتملة للعراق.

وحذر غوردون في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية امس الاثنين، وقيل بدء نقاش حول مشاركة بريطانيا في ضربة عسكرية محتملة ضد العراق وذلك اثناء المؤتمر السنوي لحزب العمال في مدينة بلاك بول، من انه ستكون لخل هذه الحرب آثار خطيرة سواء على اسعار النفط او في ما يتعلق بانخفاض النمو في الاقتصاد العالمي، مؤكدا ان بريطانيا يجب ان تكون قادرة على اتخاذ القرارات الحيوية، واعادة توجيه الاقتصاد لاحقا نحو مزيد من الاستقرار. من ناحية ثانية قال براون ان الانضمام لليورو ينطوي على مزايا هائلة ولكن لا بد من اجراء تقييم صارم للحكم على تأثير مثل هذه الخطوة على الاقتصاد البريطاني.

وذكر براون ان مناقشة ما اذا كان ينبغي لبريطانيا الانضمام لليورو يجب ان تجري على مستويين هما المبدأ في حد ذاته والتأثير الاقتصادي المترتب على الحد وقال الوزير «النقاش بشأن اليورو يجب ان يجري على مستوى المبدأ في حد ذاته حيث ينطوي الامر على مزايا جممة». للانضمام الى المنقطة عملة موحدة ولكن هناك ايضا قضايا يجب تناولها فيما يتعلق بتأثير ذلك على الاقتصاد البريطاني».

ومضى قائلا «هذا هو السبب في اننا نجري هذا التقييم الذي ربما يكون اصعب عمل اقتصادي تتصدى له وزارة المالية»، وكان براون يشير الى الاختبارات الاقتصادية الخمسة التي حدتها الحكومة كاساس لتقييم جدوى الانضمام الى منقطة اليورو والتخلي عن الجنيه الاسترليني.

## امريكا: زيادة الدخول بأسرع من نمو الانفاق الشخصي

على التوالي الى 252 نقطة في ايلول المنصرم من 253,5 نقطة بالشهر السابق.

وكانت قراءة المؤشر في ايلول من العام الماضي عند 267,3 نقطة. وانخفض مؤشر الصناعة التحويلية في ايلول الى 50,5 نقطة بعد صعود مفاجئ الى مئة نقطة في الشهر السابق، وترجع الزيادة في شهر آب لضعف عدد المشاركين في المسح. وفي تموز الماضي بلغ المؤشر 61,2 نقطة.

وانتشر قطاع الخدمات الذي يمثل اغلب النشاط الاقتصادي في المدينة الى 46,6 في ايلول من 43,2 في آب.

وتشير أحدث ارقام الحكومية الى ان نسبة البطالة في نيويورك تبلغ 7,6 بالمئة وهي اعلى بكثير من المتوسط القومي البالغ 5,7 بالمئة.

«اعتقد اننا سنرى بداية انتعاش اكبر للاستثمار في الربع الاخير من هذا العام».

وتابع انه لا يرى دلائل على ان ارتفاع اسعار المساكن بداية لزيادة كبيرة في قيم الاصول.

وقال ان سحابة فضائ الشركات بدأت تتفكح وان التكمش الانتقادي لا يهدد البلاد في المستقبل القريب.

على صعيد آخر قال فرع الاتحاد الوطني لمديري المشتريات في نيويورك امس ان اقتصاد مدينة نيويورك تحيا للشهر الرابع على التوالي في ايلول (سبتمبر) نتيجة تراجع الصناعة التحويلية فيما لا تزال نسبة البطالة اعلى من المتوسط القومي.

واضاف ان مؤشر مناخ الاعمال الخاص بها انخفض للشهر الرابع

## واشنطن - نيويورك - رويترز: افاد تقرير حكومي صدر امس الاثنين ان دخول الأمريكيين نمت بأسرع من نمو الانفاق الشخصي في آب (اغسطس) وان المستهلكين امريكيين احتفظوا بالزيادة لرفع مدخراتهم.

وقالت وزارة التجارة ان الدخل الشخصي ارتفع بنسبة 0,4 بالمئة سنويا في آب بينما زاد الانفاق بنسبة 0,3 بالمئة. ويقال الرقمان عن توقعات الاقتصاديين في وول ستريت.

وفي تموز (يوليو) استقرت الدخول مقارنة بالشهر السابق، وتعني الزيادة استمرار قدرة المستهلكين على الشراء.

ويمثل الانفاق الاستهلاكي نحو ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

الان زيادة معدل المدخرات الشخصية قد يعكس تنامي قلق الاسر تجاه المستقبل.

وارتفعت المدخرات الى 3,6 بالمئة من الدخل مقابل 3,5 بالمئة في تموز لتسجل اعلى مستوى منذ حزيران (يونيو). وتوقع اقتصاديون شاركوا في استطلاع اجريته رويتزر ان يرتفع الدخل والانفاق الشخصي بنسبة 0,5 بالمئة في آب.

من جهته قال غلين هوبارد المستشار الاقتصادي بالبيت الابيض امس انه يعتقد ان اتفاق الشركات الامريكية سينمو اسرع في الربع الاخير من العام الجاري وان التراجع الاخير في اسواق الاسهم ليس كافيا لبدء موجة جديدة من الكساد.

راضاف هوبارد في الاجتماع السنوي لاتحاد الاعمال الوطني



رأي القدس

بيان مصري سوري «باهت»

■ ما توقع الشعوب العربية بياناً مصرياً سورياً مشتركاً بإعلان الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية والمبادرة بإرسال قوات إلى العراق للتصدي إلى أي عدوان يمكن أن يستهدفه، ولكنها قطعاً أصيبت بخيبة أمل كبيرة بعد اطلاعها على البيان الختامي الذي صدر في أعقاب المباحثات التي أجراها الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد في القاهرة صباح أمس.

فإلينا جاء باهتاً ولا يتناسب مع حجم الدولتين، ودورها القيادي في المنطقة، وتضمن عبارات غامضة لا يستطيع أن يستنتج منها القارئ أي موقف، سواء مع العراق أو ضده، مع الولايات المتحدة أو ضدها، وهكذا.

فعلى الصعيد الفلسطيني لم يتحدث البيان مطلقاً عن دعم الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة دخولها العام الثالث، ولم يتطرق إلى الحصار الإسرائيلي الذي يهدد أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني، وكل ما تتركه ليه هو «ضرورة الزام إسرائيل بوجوب احترام تعهداتها وحملها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، دون ازدواجية في المعايير».

أما على الصعيد الوضع المتوتر في العراق والاستعدادات الأمريكية المتسارعة لشن عدوان عليه، فلم يكلمه البيان المشترك هو إشارة خجولة إلى «استعراض الموقف الدولي الراض لتوجيه ضربة للعراق» ومطالبة انشائية ب«وجوب استنفاد كل الوسائل للتعاظم مع الموقف بالوسائل السلمية، وتجنب المنطقة الأزمات، ومتابعة الجهود الجبودة للتوصل إلى مخرج من الموقف المتأزم، وتجنب منطقة مأساة الحروب، والإسراع في استئناف عمليات التفتيش على أسلحة الدمار الشامل بتفويض من مجلس الأمن الدولي».



www.mahjoub.com

مشاهدات من ارض الكنانة

أحمد عبدالرازق \*

■ عائد من ارض الكنانة والافكار والاسئلة تعصف براسي دون أن أمك قدرة على المقاومة او ايجاد اجابة شافية لنفسي عن تلك الاسئلة الحيرة وفاريتها من مشاهدات كفيف بلان يصيب راسي اوع انسان واع بالدور وان كنت اعتبر نفسي ضيفاً لفترة قصيرة عندما أزر مصر لكن شيئاً ما بداخلي يتحرك فجأة ليجعلني انفع بكل شيء واندمج لدرجة الغناء في هذا البلد بكل تناقضاته السافرة والحيرة إن الذي يحدث في الشارع المصري الان كفيف بان يجذب انتباهي كل من يحب هذا الوطن إلا انه من المفترض ان يجذب اهتمام القارئ عليه او قبل اي شخص آخر والذين يفترض ان يكونوا حريصين على أمنه وسلامه الاجتماعي الذي يعد صمام امان لكل من يعيش على ارضه ثم ما يحدث يفترض ان يلفت انتباهه النخبة الخطر لعل احدا يولي اهتماماً بما يحدث قبل ان تصل حالة الاحتقان الاجتماعي إلى مدى يصعب عندها السيطرة عليه.

إن حالة الإحتقان الاجتماعي في مصر بدأت منذ سنوات ومنذ ان بدأت الطبقة الوسطى في مصر تتعرض لضغوط شديدة أدت إلى إنزواؤها ثم تأكلها شيئاً فشيئاً ومنذ بدأ قطاع كبير من الناس يشعر بان حلمه في حياة كريمة أخذ يتبدد في حين بدأت الفجوة في التزايد بين من يملكون ومن لا يملكون وفساد المواطن المصري المهوم بتعليم ابنتائه وتطعيمهم بفتح كثيرة قديمة، سعدت بزيارته لي في مقر اقامتي بضواحي شبراخيت حيث كنت اقضي فترة عمل قصيرة في إحدى الجامعات، استذكرنا الأيام الخوالي، واجترنا آمال الوطن والامة، وتحسرتنا على خيبتنا وفشلنا، ولكنه كالمعادة لم يدع الامر يتوقف هنا، بل كانت لديه أفكار مدهشة في تقاؤها، واقتراحات عملية لعمل مشترك من أجل انقاذ البلاد، ولواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة الاسلامية.

كان احمد عثمان رحمه الله كما يقول تلك العبارة الانكليزية افضل زعيم لم يحصل عليه السودان، ولكنه كان فوق ذلك وقلبه انساناً بمعنى الكلمة، كثير المشاعر ورجال العمل يساعدك ان تقرا لهم او تطالع على انتمايتهم، ولكن مجرد الاقتراب منهم يجعلك تتحتمى لو انك ظلت على جهلك بحسولهم، لكن احمد عثمان مكي من اولئك القلائد الذين تزداد احترامهم وتقديراً لهم كلما اقتربت منهم أكثر. فإرسل كان، يرجمه الله، دمك الاخلاق، طول المعشر، شديد الجاه، عبد الحديث، كان مفكراً من الطراز الاول يقل نظراًوه ليس فقط في السودان بل على نطاق العالم الاسلامي، ومن الوصف انه مثل غالبية السودانيين الذين لم يجلسوا تراثاً مكتوباً، ولم يكن يعيل في كنفه والتأليف ولكنه خلف مؤسسات ومدارس فكرية تمتد من الكونغرس إلى مقاطعة ستياج في الصين، لعلها تكون نذره الباقي.

حين التقيت احمد عثمان آخر مرة كان قد عاد لتوه من الصين حيث قضى ستة اشهر هناك ضمن مشروع واعد القرارات الفكرية والاقتصادية لسلمي الصين، ولعل بلاءه في هذا المجال وبإضاءته الإسلامية السياسية والفكرية والاعلامية للجالية الأمريكية في امريكا تكون على المدى الطويل أكثر نفعاً لسلمي العالم مما لا يقتصر نشاطه على وطنه المتكوب.

إنها لم تمنع الحياة الدنيا ونعم الله على العبد ان يسعد بمعرفه امثال احمد عثمان مكي، تشبذت بحاورته وتفكر، وتجلو الروح وتعيد معرفته ثقة المرء بالانسانية، الا رحم الله احمد عثمان حيا وميتا، وعوض بؤس العالم عن فقد امثاله، واقل عذرة للبند الذي صدره الى امريكا والصين وعلق الباب في وجه مساهمته كما اعلقها في وجه كثيرين من اهل الفكرة على البلاد لان بؤس المؤتمر الوطني واجبار الرئيس البشير ومجموعته على نقل الواجهة التي مرحلة اخرى.

في آذار (مارس) الماضي كنت محظوظا بما يكفي

أفضل زعيم لم يسعد به السودان

احمد عثمان مكي والرحيل من الرحيل

د. عبدالوهاب الافندي \*

عثر من اربعة آلاف طالب وطالبة (من سبعة الاف هم كل طلاب الجامعة) في ميدان النشاط ليشهدوا هذا الحدث التاريخي، ولم يخيب احمد عثمان الظن، يده ما ظهره الامراتيكي وانتهاء بخطابه الهادي والناري في نفس الوقت، الذي ذكر فيه الطلاب بانجاح اتحادهم ودعمهم للتصديق به، وكان يعني ان تكون هناك وتلمس مباشرة الأثر المغناطيسي لحضور الرجل لتعرف ان الانتخابات قد كسبت في تلك اللحظة، حتى بدون انتظار المظاهرات الحاشدة التي انطلقت بتأثير كلمته.

كان ود المكي رحمه الله يتمتع بكاريزما وجاهلية شديدة لم تتحقق لسياسي سوداني قبله ولا بعده، كما ظهر من قدرته الشخصية على تحريك الجماهير بطريقة لا يستطيعها الآخرون، ولكن جاذبيته واثاره الجماهيري لم يكونا أبرز ميزاته كما ظهر في جامعة الخرطوم التي قاد بها انتصار الاسلاميين في جامعة الخرطوم في ذلك الوقت فيه كل الطرف ضد، صحيح ان الاسلاميين اصبحوا القوة السياسية الاكبر في جامعة الخرطوم متقلبين في ذلك على منافسيهم الشيعيين في عام 1969، وهي السنة التي اصبح فيها على عثمان محمد طه رئيسا للتحادث، ولكن الاسلاميين كانوا قد جاءوا الى السلطة مع انقلاب مايو 1969، وكان من اول اعمالهم حل اتحاد الطلاب والفرقة التي كان الاتحاد يهيئ لها احيانا. تلك الفرقة التي برزت فيها الميزات القيادية الحقيقية لاجد احمد عثمان مكي، فهو الذي قاد الحركة المضادة، ونجح في خلق اوسع تحالف طلابي تحت شعار «جامعة حرة او لا جامعة»، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

للتقي احمد عثمان مرة اخرى لم يكن اي منا بالطبع يتوقع انها الاخيرة، بل بالعكس توعدنا على لقاءات كثيرة قادمة، سعدت بزيارته لي في مقر اقامتي بضواحي شبراخيت حيث كنت اقضي فترة عمل قصيرة في إحدى الجامعات، استذكرنا الأيام الخوالي، واجترنا آمال الوطن والامة، وتحسرتنا على خيبتنا وفشلنا، ولكنه كالمعادة لم يدع الامر يتوقف هنا، بل كانت لديه أفكار مدهشة في تقاؤها، واقتراحات عملية لعمل مشترك من أجل انقاذ البلاد، ولواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة الاسلامية.

كان احمد عثمان رحمه الله كما يقول تلك العبارة الانكليزية افضل زعيم لم يحصل عليه السودان، ولكنه كان فوق ذلك وقلبه انساناً بمعنى الكلمة، كثير المشاعر ورجال العمل يساعدك ان تقرا لهم او تطالع على انتمايتهم، ولكن مجرد الاقتراب منهم يجعلك تتحتمى لو انك ظلت على جهلك بحسولهم، لكن احمد عثمان مكي من اولئك القلائد الذين تزداد احترامهم وتقديراً لهم كلما اقتربت منهم أكثر. فإرسل كان، يرجمه الله، دمك الاخلاق، طول المعشر، شديد الجاه، عبد الحديث، كان مفكراً من الطراز الاول يقل نظراًوه ليس فقط في السودان بل على نطاق العالم الاسلامي، ومن الوصف انه مثل غالبية السودانيين الذين لم يجلسوا تراثاً مكتوباً، ولم يكن يعيل في كنفه والتأليف ولكنه خلف مؤسسات ومدارس فكرية تمتد من الكونغرس إلى مقاطعة ستياج في الصين، لعلها تكون نذره الباقي.

حين التقيت احمد عثمان آخر مرة كان قد عاد لتوه من الصين حيث قضى ستة اشهر هناك ضمن مشروع واعد القرارات الفكرية والاقتصادية لسلمي الصين، ولعل بلاءه في هذا المجال وبإضاءته الإسلامية السياسية والفكرية والاعلامية للجالية الأمريكية في امريكا تكون على المدى الطويل أكثر نفعاً لسلمي العالم مما لا يقتصر نشاطه على وطنه المتكوب.

إنها لم تمنع الحياة الدنيا ونعم الله على العبد ان يسعد بمعرفه امثال احمد عثمان مكي، تشبذت بحاورته وتفكر، وتجلو الروح وتعيد معرفته ثقة المرء بالانسانية، الا رحم الله احمد عثمان حيا وميتا، وعوض بؤس العالم عن فقد امثاله، واقل عذرة للبند الذي صدره الى امريكا والصين وعلق الباب في وجه مساهمته كما اعلقها في وجه كثيرين من اهل الفكرة على البلاد لان بؤس المؤتمر الوطني واجبار الرئيس البشير ومجموعته على نقل الواجهة التي مرحلة اخرى.

في آذار (مارس) الماضي كنت محظوظا بما يكفي

للتقي احمد عثمان مرة اخرى لم يكن اي منا بالطبع يتوقع انها الاخيرة، بل بالعكس توعدنا على لقاءات كثيرة قادمة، سعدت بزيارته لي في مقر اقامتي بضواحي شبراخيت حيث كنت اقضي فترة عمل قصيرة في إحدى الجامعات، استذكرنا الأيام الخوالي، واجترنا آمال الوطن والامة، وتحسرتنا على خيبتنا وفشلنا، ولكنه كالمعادة لم يدع الامر يتوقف هنا، بل كانت لديه أفكار مدهشة في تقاؤها، واقتراحات عملية لعمل مشترك من أجل انقاذ البلاد، ولواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة الاسلامية.

كان احمد عثمان رحمه الله كما يقول تلك العبارة الانكليزية افضل زعيم لم يحصل عليه السودان، ولكنه كان فوق ذلك وقلبه انساناً بمعنى الكلمة، كثير المشاعر ورجال العمل يساعدك ان تقرا لهم او تطالع على انتمايتهم، ولكن مجرد الاقتراب منهم يجعلك تتحتمى لو انك ظلت على جهلك بحسولهم، لكن احمد عثمان مكي من اولئك القلائد الذين تزداد احترامهم وتقديراً لهم كلما اقتربت منهم أكثر. فإرسل كان، يرجمه الله، دمك الاخلاق، طول المعشر، شديد الجاه، عبد الحديث، كان مفكراً من الطراز الاول يقل نظراًوه ليس فقط في السودان بل على نطاق العالم الاسلامي، ومن الوصف انه مثل غالبية السودانيين الذين لم يجلسوا تراثاً مكتوباً، ولم يكن يعيل في كنفه والتأليف ولكنه خلف مؤسسات ومدارس فكرية تمتد من الكونغرس إلى مقاطعة ستياج في الصين، لعلها تكون نذره الباقي.

حين التقيت احمد عثمان آخر مرة كان قد عاد لتوه من الصين حيث قضى ستة اشهر هناك ضمن مشروع واعد القرارات الفكرية والاقتصادية لسلمي الصين، ولعل بلاءه في هذا المجال وبإضاءته الإسلامية السياسية والفكرية والاعلامية للجالية الأمريكية في امريكا تكون على المدى الطويل أكثر نفعاً لسلمي العالم مما لا يقتصر نشاطه على وطنه المتكوب.

إنها لم تمنع الحياة الدنيا ونعم الله على العبد ان يسعد بمعرفه امثال احمد عثمان مكي، تشبذت بحاورته وتفكر، وتجلو الروح وتعيد معرفته ثقة المرء بالانسانية، الا رحم الله احمد عثمان حيا وميتا، وعوض بؤس العالم عن فقد امثاله، واقل عذرة للبند الذي صدره الى امريكا والصين وعلق الباب في وجه مساهمته كما اعلقها في وجه كثيرين من اهل الفكرة على البلاد لان بؤس المؤتمر الوطني واجبار الرئيس البشير ومجموعته على نقل الواجهة التي مرحلة اخرى.

في آذار (مارس) الماضي كنت محظوظا بما يكفي

للتقي احمد عثمان مرة اخرى لم يكن اي منا بالطبع يتوقع انها الاخيرة، بل بالعكس توعدنا على لقاءات كثيرة قادمة، سعدت بزيارته لي في مقر اقامتي بضواحي شبراخيت حيث كنت اقضي فترة عمل قصيرة في إحدى الجامعات، استذكرنا الأيام الخوالي، واجترنا آمال الوطن والامة، وتحسرتنا على خيبتنا وفشلنا، ولكنه كالمعادة لم يدع الامر يتوقف هنا، بل كانت لديه أفكار مدهشة في تقاؤها، واقتراحات عملية لعمل مشترك من أجل انقاذ البلاد، ولواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة الاسلامية.

كان احمد عثمان رحمه الله كما يقول تلك العبارة الانكليزية افضل زعيم لم يحصل عليه السودان، ولكنه كان فوق ذلك وقلبه انساناً بمعنى الكلمة، كثير المشاعر ورجال العمل يساعدك ان تقرا لهم او تطالع على انتمايتهم، ولكن مجرد الاقتراب منهم يجعلك تتحتمى لو انك ظلت على جهلك بحسولهم، لكن احمد عثمان مكي من اولئك القلائد الذين تزداد احترامهم وتقديراً لهم كلما اقتربت منهم أكثر. فإرسل كان، يرجمه الله، دمك الاخلاق، طول المعشر، شديد الجاه، عبد الحديث، كان مفكراً من الطراز الاول يقل نظراًوه ليس فقط في السودان بل على نطاق العالم الاسلامي، ومن الوصف انه مثل غالبية السودانيين الذين لم يجلسوا تراثاً مكتوباً، ولم يكن يعيل في كنفه والتأليف ولكنه خلف مؤسسات ومدارس فكرية تمتد من الكونغرس إلى مقاطعة ستياج في الصين، لعلها تكون نذره الباقي.

حين التقيت احمد عثمان آخر مرة كان قد عاد لتوه من الصين حيث قضى ستة اشهر هناك ضمن مشروع واعد القرارات الفكرية والاقتصادية لسلمي الصين، ولعل بلاءه في هذا المجال وبإضاءته الإسلامية السياسية والفكرية والاعلامية للجالية الأمريكية في امريكا تكون على المدى الطويل أكثر نفعاً لسلمي العالم مما لا يقتصر نشاطه على وطنه المتكوب.

إنها لم تمنع الحياة الدنيا ونعم الله على العبد ان يسعد بمعرفه امثال احمد عثمان مكي، تشبذت بحاورته وتفكر، وتجلو الروح وتعيد معرفته ثقة المرء بالانسانية، الا رحم الله احمد عثمان حيا وميتا، وعوض بؤس العالم عن فقد امثاله، واقل عذرة للبند الذي صدره الى امريكا والصين وعلق الباب في وجه مساهمته كما اعلقها في وجه كثيرين من اهل الفكرة على البلاد لان بؤس المؤتمر الوطني واجبار الرئيس البشير ومجموعته على نقل الواجهة التي مرحلة اخرى.

في آذار (مارس) الماضي كنت محظوظا بما يكفي

للتقي احمد عثمان مرة اخرى لم يكن اي منا بالطبع يتوقع انها الاخيرة، بل بالعكس توعدنا على لقاءات كثيرة قادمة، سعدت بزيارته لي في مقر اقامتي بضواحي شبراخيت حيث كنت اقضي فترة عمل قصيرة في إحدى الجامعات، استذكرنا الأيام الخوالي، واجترنا آمال الوطن والامة، وتحسرتنا على خيبتنا وفشلنا، ولكنه كالمعادة لم يدع الامر يتوقف هنا، بل كانت لديه أفكار مدهشة في تقاؤها، واقتراحات عملية لعمل مشترك من أجل انقاذ البلاد، ولواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة الاسلامية.

كان احمد عثمان رحمه الله كما يقول تلك العبارة الانكليزية افضل زعيم لم يحصل عليه السودان، ولكنه كان فوق ذلك وقلبه انساناً بمعنى الكلمة، كثير المشاعر ورجال العمل يساعدك ان تقرا لهم او تطالع على انتمايتهم، ولكن مجرد الاقتراب منهم يجعلك تتحتمى لو انك ظلت على جهلك بحسولهم، لكن احمد عثمان مكي من اولئك القلائد الذين تزداد احترامهم وتقديراً لهم كلما اقتربت منهم أكثر. فإرسل كان، يرجمه الله، دمك الاخلاق، طول المعشر، شديد الجاه، عبد الحديث، كان مفكراً من الطراز الاول يقل نظراًوه ليس فقط في السودان بل على نطاق العالم الاسلامي، ومن الوصف انه مثل غالبية السودانيين الذين لم يجلسوا تراثاً مكتوباً، ولم يكن يعيل في كنفه والتأليف ولكنه خلف مؤسسات ومدارس فكرية تمتد من الكونغرس إلى مقاطعة ستياج في الصين، لعلها تكون نذره الباقي.

حين التقيت احمد عثمان آخر مرة كان قد عاد لتوه من الصين حيث قضى ستة اشهر هناك ضمن مشروع واعد القرارات الفكرية والاقتصادية لسلمي الصين، ولعل بلاءه في هذا المجال وبإضاءته الإسلامية السياسية والفكرية والاعلامية للجالية الأمريكية في امريكا تكون على المدى الطويل أكثر نفعاً لسلمي العالم مما لا يقتصر نشاطه على وطنه المتكوب.

إنها لم تمنع الحياة الدنيا ونعم الله على العبد ان يسعد بمعرفه امثال احمد عثمان مكي، تشبذت بحاورته وتفكر، وتجلو الروح وتعيد معرفته ثقة المرء بالانسانية، الا رحم الله احمد عثمان حيا وميتا، وعوض بؤس العالم عن فقد امثاله، واقل عذرة للبند الذي صدره الى امريكا والصين وعلق الباب في وجه مساهمته كما اعلقها في وجه كثيرين من اهل الفكرة على البلاد لان بؤس المؤتمر الوطني واجبار الرئيس البشير ومجموعته على نقل الواجهة التي مرحلة اخرى.

في آذار (مارس) الماضي كنت محظوظا بما يكفي

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

المعارضة الواجبة

بسم الشكبة \*

■ بعد توقيع اتفاقات اوسلو وانتقال القيادة الفلسطينية الى الاراضي المحتلة (وارضي الحكم الذاتي) برفقة مفوضي اوسلو واجهته اخرى بعد الموافقة عليهم فردا فردا، برز التناقض بين هذه الاتفاقيات من خلال التطبيق والادعاء انها اتفاقيات سلام، حيث بدأت التطلعات الاسرائيلية تستبقي المفاوضات حول القضايا الرئيسية بتفويض برامجهما بقصد استكمالها، كما بينت الاتفاقيات اللاحقة مثل الحقوق والشرع والسياسة وغيرها المسار الحقيقي لهذه الاتفاقيات بما لا يحتمل الادعاء بانها اتفاقيات سلام، وهذا اقتضى تغطية واعلاما لاجراءاتها التي تجري على الارض تتناقض مع وجود ادارة سياسية لختلف مجالات الحياة تتفق مع ما ناضل وضحي شعبنا وامتنا لاجله، مما يستحيل معه وجود الوفاق الاستراتيجي المطلوب لتحقيق الوحدة الوطنية في سبيل ذلك، وهذا طبعاً يتناقض مع مطالب الديمقراطية والوضوح والشفافية والمساءلة والاعتماد على الشعب الفلسطيني، وقاد اعتصام طلابيا في الجامعة في آذار (مارس) عام 1971 نجح في وقت واحد في ضرب العزلة على التيارات اليسارية المتحالفة مع السلطة، وفي اجبار السلطة على تقديم تنازلات كبيرة سمحت للتيارات السياسية بالعمل بجدية كاملة داخل الجامعة، وبحريز اتحاد الطلاب من قبضة السلطة.

ولعل التاريخ الصحيح لانهايار اليسار الراديكالي الذي كان يقوده الحزب الشيوعي السوداني ليس هو تموز (يوليو) 1971 تاريخ الانقلاب الفاشل وما رافقه

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801 (331)

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
تطبع في لندن وتوزيع في جميع انحاء العالم  
الاشتراكات:  
عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوسر البرير.

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوسر البرير.

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوسر البرير.

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوسر البرير.

## 300 ألف امرأة تمارس الدعارة في اسبانيا

متخصصة في جلب فتيات من مختلف الدول وإرغامهن على العمل في سوق الجنس واعتقلت أزيد من 650 شخص ينتمون الى هذه العصابات، وستسويها تحل آلاف النساء الى دولهن بسبب إقامتهن غير الشرعية وتعاطيهن للدعارة.

وتحاول بعض الجهات الرسمية في اسبانيا تنظيم سوق الدعارة، وكانت حكومة كاتالونيا (حكم ذاتي شمال شرق اسبانيا وعاصمتها برشلونة) أول حكومة ذاتية تقدم على تنظيم هذا السوق، في حين تشكل الغربيات 1 ٪ ونساء أوروبا الغربية 1 ٪. ويخلف نشاط الدعارة في اسبانيا سنويا 12 مليار يورو لا تستفيد النساء المتعاطيات لهذا النشاط سوى بالقلّة القليلة منه في حين تحتفظ العصابات المنظمة بغالبية الأموال، وامتد نشاط العصابات الى جلب نساء من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية باستمرار للعمل في النوادي الليلية، لاسيما وأن هذا القطاع يتطلب التشبيح المستمر لعاهرات وتغيير أماكن عملهن للحفاظ على الزبائن.

وتمكّنت الشرطة الاسبانية في الشهر الثماني الأولى من السنة الجارية أكثر من 120 عصابة

ويبرز التقرير ان الأجنبيةات تجاوزن الاسبانيات عددا في هذا المجال «فالأجنبيات يشكلن 66 ٪ مقابل 34 ٪ للاسبانيات، وتنتمي أغلب الأجنبيات الى الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى مثل السنغال والكاميرون ونيجيريا بنسبة 37 ٪ مقابل 22 ٪ من أمريكا اللاتينية والوسطى و3 ٪ من أوروبا الشرقية، في حين تشكل الغربيات 1 ٪ ونساء أوروبا الغربية 1 ٪».

ويخلف نشاط الدعارة في اسبانيا سنويا 12 مليار يورو لا تستفيد النساء المتعاطيات لهذا النشاط سوى بالقلّة القليلة منه في حين تحتفظ العصابات المنظمة بغالبية الأموال، وامتد نشاط العصابات الى جلب نساء من أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية باستمرار للعمل في النوادي الليلية، لاسيما وأن هذا القطاع يتطلب التشبيح المستمر لعاهرات وتغيير أماكن عملهن للحفاظ على الزبائن.

وتمكّنت الشرطة الاسبانية في الشهر الثماني الأولى من السنة الجارية أكثر من 120 عصابة

خدمات جنسية أن 300 ألف امرأة تعمل في قطاع الدعارة ويمكن ان يكون هذا العدد مرتفعا، فهناك صعوبة حصر العدد الإجمالي للنساء المتعاطيات لهذا النشاط بعد اقتحام المهاجرات وبقوة هذا المجال في السنوات الأخيرة وتواجد أغليبتين من وضع غير قانوني».

ويضيف التقرير ان «الدعارة اجتماعيا تغيرت جعل الجمعيات غير الحكومية وتلك المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان وهيئات سياسية الى تق ناقوس الخطر نظرا للاستغلال الذي تتعرض له النساء ويصل أحيانا الى القتل أو الاستعباد المطلق.»

وتكشف إحصائيات ان 300 ألف امرأة تتعاطى في اسبانيا، ويخلف هذا النشاط قرابة 12 مليار يورو سنويا ويحتل المركز الثاني في سلم الأنشطة غير القانونية بعد تهريب المخدرات. وأصبحت ظاهرة الدعارة ملفتة للنظر في اسبانيا بسبب اقتحام النساء المهاجرات لهذا العالم المظلم، وجاء في تقرير الجمعية الوطنية أنجبية كبيرة مما يسبب في ارتفاع الطلب على النوادي اللهو، وهي نوادي مختصة في تقديم

## القدس

مدير: «القدس العربي» -

من حسين مجدوبي:

لا يمر أسبوع دون أن تفكك قوات الأمن الاسبانية شبكة أو شبكتين دوليتين للدعارة، مما جعل الجمعيات غير الحكومية وتلك المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان وهيئات سياسية الى تق ناقوس الخطر نظرا للاستغلال الذي تتعرض له النساء ويصل أحيانا الى القتل أو الاستعباد المطلق.»

وتكشف إحصائيات ان 300 ألف امرأة تتعاطى في اسبانيا، ويخلف هذا النشاط قرابة 12 مليار يورو سنويا ويحتل المركز الثاني في سلم الأنشطة غير القانونية بعد تهريب المخدرات. وأصبحت ظاهرة الدعارة ملفتة للنظر في اسبانيا بسبب اقتحام النساء المهاجرات لهذا العالم المظلم، وجاء في تقرير الجمعية الوطنية أنجبية كبيرة مما يسبب في ارتفاع الطلب على النوادي اللهو، وهي نوادي مختصة في تقديم

## الحكومة البريطانية ستقدم الهيروين مجاناً للمدمنين.. طوال اليوم!

لندن - «القدس العربي»:

قوات الشرطة البريطانية نفسها! وسيتم التنسيق بين الشرطة وعمليات العلاج ومكافحة المخدرات لتنفيذ هذا المشروع الذي يلقي تعارضا في الرأي حول فائدته.. ويلقى ايضا معارضة شديدة من بعض أركان الرأي العام في بريطانيا، اما المؤيدون للمشروع فيضربون المثل بحجارب مثلية أجريت في استراليا وسويسرا.. وتجربة ستتم في اقليم كنت البريطاني وهو الاقليم الذي ابد رئيس الشرطة مشروع وسائد، وسيتم التطبيق على سبيل التجربة، فإذا نجح مشروع «تقديم الهيروين مجانا للمدمنين» فمن المتوقع انتشار مراكز تعاطي الهيروين في أنحاء بريطانيا بعد ذلك، وتم تشكيل فريق يضم ممثلين لشرطة كنت ورجال الرعاية الصحية وإخصائين في التعامل مع المدمنين. وسيقوم هذا الفريق بفحص حجم مشكلة تعاطي الهيروين في مقاطعة كنت ووضع خطة انشاء عيادة طبية لعلاج الادمان. وسيتم اتخاذ قرار نهائي في هذا المشروع في الربيع المقبل ورشحت ثلاثة مواقع لإنشاء مركز الهيروين المجاني هي: وتونستر او تشاتهام او جيلنهام.

### الصورة والنوم

#### الياس خوري

في زيارتي الأولى الى الولايات المتحدة، منذ عشرين عاما، دخلت الى منزل أحد الاصدقاء الأمريكيين، فألجأ بأن لا أوجد للتلفزيون في صالونه، قلت في نفسي أن الرجل مثقف، وأنه يدحض الصورة الشائعة عن عبادة الأمريكيين لهذا الجهاز الصغير، الذي صار بمثابة الأداة السياسية والثقافية الأولى في الولايات المتحدة، وقررت أن ارفض الصورة الشائعة عن أي شعب من الشعوب.

بعد تلك الزيارة بيومين، التقيت بصديق عربي أمريكي، يعمل في إحدى الجامعات الكثيرة المنتشرة في تلك البلاد الشاسعة، وحين بدأ الصديق يحلل أثر الاعلام التلفزيوني على عقول الأمريكيين، استوقفته وافضاض التعميم، ورويت له أن هناك العديد من الأمريكيين الذين لا يملكون جهاز تلفزيون.

هنا انفجر صديقي العربي الأمريكي ضاحكا، انت لا تعرف شيئا، قال «فالأمريكيون لا يضعون جهاز التلفزيون في الصالون، في العادة، يملك البيت الأمريكي جهازا تلفزيون، في غرفة النوم، ويوضع الثاني اما في المطبخ واما في غرفة نوم الأولاد»، وبدأ يشرح لي كيف صار التلفزيون جزءا من لا وعي المتفرجين، او خلفية ثابتة للحياة اليومية.

حين تنام امام التلفزيون، او حين تدخله الى غرفة النوم، تتوقف العلاقة عن أن تكون علاقة صورة بمثلق، بل تدخل الصورة في تفاصيل المتفرج وتصير جزءا منه. التلفزيون صار جزءا من مناماتنا، وهذه هي قوته.

ثم اكتشفت، ان هذا الدور، لا يقتصر على امريكا، النوم امام التلفزيون لا يحتاج الى وضع هذا الجهاز العجيب في غرفة النوم، وهذا ما اختبرته واختبره شخصا بين وقت واخر، بالطبع لم او هذا لأحد، فالنوم امام هذا الجهاز العجيب هو أحد الاسرار التي اخجل بها. اجلس في الصالون، حيث اكون متعبا وغير قادر على القراءة، واطمي الجهاز، ثم تبدأ الاضواء المنبعثة من الشاشة الصغيرة تنتشظني في عيني، ثم انام كاني لم اتم، واستيقظ على صوت او على خشخشة، واتذكر فيلم «سجل اخفاه» لايليا سليمان، حين غفا الرجل الكهل وزوجته امام الشاشة الصغيرة في منزلهما في مدينة الناصرة، واستيقظنا على صورة العلم الاسرائيلي، في نهاية البث التلفزيوني، هناك في اسرايل.

عندما استيقظ بعد اغفاء تلفزيونية قصيرة او طويلة، ولا ارى العلم الاسرائيلي، اشكر ربي، لانه جثني تجرّح هذا الكاس، الذي يتجرع كل يوم أكثر من مليون فلسطيني، يعيشون غرباء في بلادهم التي صار اسمها اسرايل.

قلت انني اعتبر النوم التلفزيوني سرا شخصيا لا اروي له أحد، الى ان علمت ان العديد من اصداقائي يعيشون التجربة نفسها، فالسر لا يكتم طويلا، والزواج والاولاد يتكلمون في العادة بفضخ هذا النوع من الاسرار الصغيرة.

ومع ذلك فنحن لا نضع اجهزة التلفزيون في غرف النوم او في المطابخ، وهذا جزء من رفضنا للتأمر المطلق الذي يحتاج حياتنا. بالطبع، يجب ان لا ينسيتا النوم التلفزيوني، ان هذا الجهاز الصغير لا يزال موضع لقاء جماعي في بلادنا، وفي كل لعالم الثالث. ان يتلحق افراد العائلة امام التلفزيون ويتفرجون على البرامج المتنوعة، وخصوصا المسلسلات.

نجح العرب في التغلب على تخلفهم المسلسلاتي، ولم تعد العروض تقتصر على المسلسلات المستوردة والمبدلجة، وخصوصا المكسيكية منها، ان نجح المصريون والسوريون في التألق مع هذا النمط من الانتاج، وصارت مسلسلاتهم التي تصنع خصيصا من اجل شهر رمضان، تبرز «افضل المسلسلات المكسيكية، خصوصا في هذا التركيز على المسلسلات التاريخية، التي تعطينا شعورا بالقدرة الوهسية»، على التغلب على هزائمنا الراهنة، عبر اللجوء الى انتصارات اجدادنا.

حتى هذا التحلق العائلي لا يلخو من النوم، كأننا امام لحظات من التنويم المغناطيسي التي تسلب القدرة على التفكير والتخيل، وتجعل جميع افراد العائلة امام حال من مقام جماعي مصنوع من اجل التعويض عن احباطاتهم.

التلفزيون بهذا المعنى أحدث تغيرا نوعيا في علاقتنا بالصورة والثقافة. صارت الصورة، وما يقدم بوصفه ثقافة او سياسة، جزءا من منام طويل، يحاول قولبة مقامات الناس، والسيطرة على مخزونهم الخيالي.

لا تتحول هذه الظاهرة الى مشكلة الا في البلاد او المدن التي يتعدم فيها أي نشاط ثقافي او سياسي، وتنتصر الحياة العامة في التفرج على التلفزيون.

عندما يصير النوم هو الثقافة الوحيدة، وهذا هو حالنا في عالنا العربي، حتى صور الانتفاضة الفلسطينية، حتى اخبار المناسي الانية الى العراق، تتحول الى اشكال للنوم.

جفوننا تثقل امام هذا الجهاز العجيب، الذي يشكل نافذتنا الوحيدة المتاحة، والنوم يأخذنا الى سكن وشي من التلاشي، هما جزء من هذا المنام العربي الطويل.

## عشيقة ميجر السابقة توبخه لشعوره بالخجل من علاقتهما

■ لندن- رويترز: قالت السيدة التي أنهلت البريطانيين هذا الاسبوع وكشف النقاب عن علاقة غرامية استمرت اربع سنوات مع رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور انها مستاءة من رد فعله تجاه اعترافها.

وانتقدت ادوينا كوري الوزيرة السابقة في حديث لصحيفة «تايمز» التي تنشر مقتطفات من مذكراتها ميجر لاقح يوم السبت، ونقلت عنه «تايمز»، قوله «انه الشيء الوحيد في حياتي الذي اخجل منه بشدة، وخشيت طويلا ان يكشف النقاب عنه»، وفي اول مقتطفات مطولة من مذكراتها نشرها لاقح يوم السبت، وتحدثت عن زيارة لئزل ميجر في تشرين الاول (أكتوبر) 1988 بعد انتهاء علاقاتهما، وتقول «ما اثار انتباهي ان الانجاب اجد مجدا وبقوة. وعندما حانت لحظة الافتراق من هذا التعليق»، وازافت «يسعدني انه لم يحاول اتكارها ولا اسكان هذا تصرفا احمق. لكن من المحزن ان لم يستطع ان يقول كلمة طيبة»، وكشفت كوري يوم السبت انها اقامت علاقة مع ميجر بين عامي 1984 و1988 قبل ان يخلف مار غريت تاتشر في رئاسة الوزراء عام 1990، وكان ميجر آنذاك

### القاموس الجنسي..

### نادر ووحيد من نوعه في العربية

■ بيروت- رويترز: يبدو ان ثراء اللغة العربية في المترادفات لا يقتصر على وجود مئات من الالفاظ للسيف واللاسد والعسل وغيرها، فحصة الجنس والفاظه كبيرة ان كان كثير منها مجازيا. يظهر ذلك قاموس جديد صدر حديثا فجاء لا وحيدا من حيث ندرته فحسب، بل كما قال الناشر «هو اول قاموس عربي يتعرض لمجال لصيق الى درجة كبيرة بحياة الناس وثقافتهم». القاموس الصقيل الذي جمعه الباحث اللبناني علي عبد الحليم حمزة وسماه «القاموس الجنسي عند العرب»، صدر عن دار رياض الرئيس للكتب والنشر في بيروت وجاء في 361 صفحة كبيرة القطع. أكثر الكلمات عدا فكانت تلك التي تتعلق بالعمل الجنسي نفسه او كما جاء في القاموس «الجماع افعالا ونتاج»، وتلتها الالفاظ التي تحمل معنى عضو الرجل الجنسي ان ورد ما لا يقل عن 240 لفظا. اما عضو المرأة فقد ورد فيه ما لا يقل من 142 اسما. ووردت 70 لفظة بمعنى الشدي وتساوت



عارضة ايطالية قدمت هذا التصميم لقيعة غربية من مبتكرات جيانفر انكو فيري في عرض اقيم في روما لأزياء موسمي الربيع والصيف (اف ب)

الامارات حاليا بدعوة من مركز زايد للتنسيق والمتابعة لاجياء الذكري الثانية للانتفاضة.

● الزميل رمزي صوفيا يزور لندن لتمضية اسبوعين يجري خلالها الفحوصات الطبية وهو محل احتفال الاصدقاء والزلاء.

● يشارك الشاعر العراقي علي الشلاه مدير المركز الثقافي العربي السويسري في فعاليات الدورة الثامنة المؤسسة للبايطين للابداع الشعري التي تقام في البحرين خلال الفترة من 1 الى 4 تشرين الاول (أكتوبر) 2002.

● نظم المجمع الثقافي بأبوظبي معرضا لاعمال الفنان الأمريكي الراحل اندي وارهول وسيستمر حتى العاشر من شهر تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. ويقدم المعرض 26 عملا من أعمال الفنان، والتي تضم رسوما لشخصيات شهيرة مثل مارلين مونرو، وجورجيجو ارماني وغيرهما.

● مؤسسة التعاون الخيرية في بريطانيا علنت عن فتح باب التبرعات نظرا للحالة المتردية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

● لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالهاتف رقم: 0207 5898035



● بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الاربعين للثورة اليمنية اقام السفير محمد ياسلما سفير اليمن بخرسا حفلا بعاية المؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية حضره حشد من الشخصيات الفرنسية والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والصحافيين والمثقفين.

● شهد رئيس دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة الشيخ عصام بن صقّر القاسمي انطلاق الفعاليات التضامنية مع الانتفاضة الفلسطينية، وينظمها الاسبوع الحالي النادي العربي في الشارقة، بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة.

● بمناسبة احتفالات ثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر) ويحضور بعض الفنانين وطلاب الجماهيرية وثناء تواجدها في لندن قام الاتحاد العام لطلبة الجماهيرية في بريطانيا بتكريم الفنانة خدوجة صبري لمسيرتها الفنية

● على مدى عشرين سنة بين المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة.

● خلال المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني في بلاكول يشارك عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في ندوة مع وزير الدولة للشؤون الخارجية مايك اوبراين حول الأوضاع في الشرق الاوسط وذلك يوم الاربعاين 2002/10/2 في الساعة 6,15 مساء.

● العصري الظاهري سفير الامارات في واشنطن اقام حفل غداء في منزله بأبوظبي تكريما للدكتور علي شعت وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الذي يزور

### طفل ينجو بعد سقوطه من الطابق الرابع

■ عمان- اف ب: سقط طفل اردني يبلغ من العمر ست سنوات امس الاثنيين في الطابق الرابع في احدى البيئات في مدينة الزرقاء الغربية من عمان، بدون ان يصاب بأذى لكن والده الذي كان يتابع المشهد لم يستطع تحمل الصدمة ونقل الى المستشفى.

وذُكرت وكالة الأنباء الاردنية (بترا) ان الطفل خالد اختل توازنه وسقط من الطابق الرابع على كومة من الرمال كانت قد وضعت للتو في الشارع امام المبني الذي سقط منه لكنه لم يصب بأذى. الا ان والده الذي كان يتابع المشهد في الشارع اغمى عليه وسقط على الفور قبل ان يتبين ما جرى لنجله فنقل الى المستشفى.

### مقتل ثلاثة في حادث تصادم 70 سيارة بالنمسا

■ فيينا- رويترز: قال مكتب خدمات الطوارئ في النمسا ان ثلاثة لقوا حتفهم واصيب الكثيرون بجروح خطيرة عند تصادم ما يصل الى 70 سيارة في ساعة الزروة وسط ضباب كثيف في الطريق السريع الرئيسي الذي يربط بين شرق وغرب البلاد امس الاثنيين. وقال متحدت باسم المكتب «هذا التصادم الهائل الذي وقع في الطريق السريع الغربي في منطقة البحيرة اسوا من الحوادث التي تردد وقوعها قبل ذلك».

وذُكرت اذاعة (او.ا.إف) النمساوية ان خمسة على الأقل لقوا حتفهم واصيب 23 خلال التصادم الذي وقع بالطريق السريع الذي يربط بين العاصمة فيينا في الشرق والمانيا في الغرب، ووقع التصادم في منطقة البحيرة بين قريتي شورفلينج وزيفالشن في اقليم النمسا العليا بشمال البلاد. واغلق الطريق السريع في الاتجاهين. وقال نادي السيارات النمساوي (ايوب) ان الضباب الكثيف ادى الى تراجع الرؤية الى اقل من عشرة امتار.

### الإمارات في المرتبة 19 عالميا في نسبة مستخدمي الإنترنت

■ دبي- «القدس العربي»: قال مدير أول تطوير الأعمال والمبيعات في الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة عبد الله هاشم ان الإمارات قفزت إلى الدرجة 19 على مستوى العالم، من حيث نسبة مستخدمي الإنترنت في الدولة، وأن الإحصاءات الخاصة بعدد الأجهزة الشخصية وصل إلى 400 ألف جهاز بنسبة 15 ٪، وأنه وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة في كانون الثاني (يناير) الماضي فإنه لو تم ربط عدد مستخدمي الإنترنت في الإمارات مع عدد أجهزة الكمبيوتر الشخصية، فإن الإمارات تحتل المرتبة الأولى عالميا.

وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها هاشم على هامش ندوة كبرى نظمتها في دبي وحدة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، وهي إحدى وحدات الأعمال التابعة مؤسسة الإمارات للاتصالات حول صناعة الاستضافة الإلكترونية العالمية، وأشارت فيها كبريات الشركات في الإمارات، وقد ذكر هاشم أنه صار من الأهمية بمكان أكثر من أي وقت مضى ضمان السير الحسن للعمليات الإلكترونية، وخفف الزمن الذي يستهلكه العملاء في الدخول إلى المواقع.



ليس الوقت المناسب للسفر بسبب إمكانية وقوع حوادث.



حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.



من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او علم الاطفال او عالم الغرام.



السعادة تعم البيت وامور الملكية تسير على ما يرام.



حظك في عالم الاعلان والمبيعات ووسائل الاعلام.



الحظ يتسم لك على الصعيد المالي.



الاشهر القليلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.



علاقة رومانسية تقرب كيانك.



موقف صلب من زميل لك في العمل.



هذه الإجازة ممتعة اذا استطعت ان تذهب بعيدا.



اصدقاء او زملاء عمل يدخلونك في اللحظة الأخيرة.



مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.